

تعرض المراهقات للمسلسلات الهندية التلفزيونية وعلاقته بمستوى الرضا عن**الحياة لديهن****د/ أشرف مصطفى شلبي**

المدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال

كلية الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس

مستخلص

هدفت الدراسة إلى رصد العلاقة بين تعرض المراهقات للمسلسلات الهندية ومستوى الرضا عن الحياة لديهن، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وتمثلت عينة الدراسة في عينة قوامها (٣٠٠) مفردة من المراهقات طلاب المدارس، وتمثلت أدوات البحث في أداة الاستبيان ومقياس للرضا عن الحياة، ومن نتائجها:- أن أهم أبعاد الرضا عن الحياة بالمسلسلات الهندية من وجهة نظر المراهقات، حيث جاء في الترتيب الأول تلك الأبعاد "الرضا عن العلاقات الإجتماعية"، يليها في الترتيب الثاني "الرضا عن الحياة الاقتصادية"، وجاء في الترتيب الثالث "الرضا عن الحياة الصحية"، وجاء في الترتيب الرابع "الطمأنينة والأمان"، يليه في الترتيب الخامس "السعادة"، كذلك في الترتيب السادس "التقدير الإجتماعي".

Abstract

The study aimed to monitor the relationship between adolescent girls' exposure to Indian soap operas and their level of life satisfaction. And a measure of life satisfaction, and its results: - The most important dimensions of life satisfaction in Indian soap operas from the point of view of adolescent girls, where in the first order came those dimensions "satisfaction with social relations", followed in the second order by "satisfaction with economic life", and came in the order The third is "satisfaction with a healthy life," and in the fourth rank comes "tranquility and security," followed in the fifth rank by "happiness," as well as in the sixth rank "social esteem."

مقدمة

تؤدى وسائل الإعلام بمثابة عصب الحياة، وقد تجاوزت جميع الحدود المكانية والجغرافية، ومن بين تلك الصور الإعلامية الشهيرة التي غزت العالم في الفترة الأخيرة المسلسلات الدرامية التركية والهندية، والتي أصبح تأثيرها ظاهراً في كافة جوانب الحياة المعاصرة.

وتشكل الدراما أداة فريدة لاستكشاف والتعبير عن السلوك والمشاعر البشرية، وهي تعكس صورة المجتمع بطريقة درامية، ومما لاشك فيه أن المسلسلات الهندية باتت شائعة جداً وغزت الكثير من القنوات الفضائية التي تدخل بيوت الغالبية العظمى من الناس، وقد أصبح المشاهدون كباراً وصغاراً يشاهدون هذه المسلسلات ويتأثرون بأسلوب الحياة والعادات والتقاليد الاجتماعية إلى حد تقليدها.

وتمثل الدراما التلفزيونية أحد أقوى عناصر التنشئة الاجتماعية في المجتمع المعاصر، ويؤدى التلفزيون دور في إكساب الجمهور بالمعلومات المستخدمة في بناء تمثيلهم العقلي للواقع، على هذا النحو، فإن مشاهدة التلفزيون وما يقدمه من دراما لها تأثير غير مباشر على الرضا بالحياة، لأنها تسهم في تحديد أهدافنا وطموحاتنا وما يجب أن تكون عليه في الحياة. وأصبحت المسلسلات الهندية أحد أشهر صور الترفيه في المجتمعات المختلفة وانتشرت شعبيتها لدرجة أن الفئة العظمى من كافة الشعوب أصبحت تشاهد الدراما الهندية بانتظام، وتعد المراهقات على وجه العموم من الأكثر اهتماماً بمشاهدة مسلسلات الدراما الهندية، وتقضي هؤلاء المراهقات كثير من وقتهن في مشاهدة المسلسلات الهندية، وبالتالي الأكثر تأثراً بها، ومن بين الأسباب وراء ذلك التأثير الهائل تركيز تلك الدراما على تجسيد أبطال يتسمن بالجمال، والتحرر، والتوجه نحو العمل، وبناء العلاقات المختلفة.

ويعد الرضا بالحياة من بين الظواهر المعقدة ومتعددة الأبعاد، والرضا بالحياة هو متغير فردي يرتبط بكل إنسان على حده، ويتكون من نتاج للخبرات الحياتية والهوية والمشاعر والأفكار والتمثيلات المختلفة. أيضاً، يتشكل الرضا بالحياة لدى الأشخاص في ضوء تفاعلاتهم مع الآخرين والبيئة المحيطة بهم. بالتالي، فإن الرضا بالحياة يرتبط بصورة مباشرة بالمشيرات الخارجية والخبرات التأثيرية للأشخاص.

ويؤثر التعرض المكثف للدراما التلفزيونية على تقبل الجمهور للصور التي تجسدها بصورة واقعية، ويشير العديد من الخبراء في مجال الإعلام أن تمثيل الجمهور للواقع الاجتماعي ينتج بصورة مباشرة من التعرض للإعلام وتقبلهم للمعلومات من المحتوى الدرامي وهو ما يؤثر في جودة حياتهم الذاتية ورضائهم بالحياة.

وفي ضوء ماسبق ومن خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة أو أدبيات البحث العلمي، والمرتبطة بتعرض المراهقات للمسلسلات الهندية بكثافة عالية، من هنا بدأت الحاجة ماسة إلى التعرف على مستويات الرضا عن الحياة لدى المراهقات نتيجة لتعرضهن للمسلسلات الهندية.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تعد مشاهدة الدراما التلفزيونية أحد أكثر الأنشطة الترفيهية انتشاراً في المجتمعات الحديثة، وقد أدى انتشار القنوات الفضائية في الكثير من الدول إلى زيادة كبيرة في عدد القنوات التلفزيونية وما تقدمه من أعمال درامية لجمهورها، وارتبط انتشار وتنوع المحتوى الدرامي بالقنوات التلفزيونية بزيادة ساعات المشاهدة حيث تمثل مشاهدة الدراما التلفزيونية مصدر هام لجودة الحياة.

إن فئة الفتيات المراهقات هن الأكثر عُرضة للمسلسلات الهندية والتأثر نتيجة مشاهدة تلك المسلسلات التي تعكس الثقافات الهندية المختلفة، وأصبحت المسلسلات الهندية في الآونة الأخيرة تجسد الثقافة الهندية وتشكل عقول ووجدان المراهقات من خلال التعرض المكثف لها. وتميل المراهقات إلى محاكاة الثقافة الهندية بطريقة واعية أو غير واعية نتيجة لمشاهدة هذه المسلسلات. أيضاً، تعكس هذه المسلسلات الكثير من السلبيات المتعلقة بحياة الأسرة وصراعاتها والعلاقات خارج نطاق الزواج وغيرها مما يؤثر على نفسية الجمهور وبخاصة المراهقات.

وعند التعرض للمسلسلات الهندية تقوم المراهقات بالمشاهدة والتلقي والملاحظة والاستجابة ومقارنة واقعهم الاجتماعي بما يشاهدون أمامهم، هذا وتشكل مفاهيم ووعي الشباب بصفة عامة والمراهقات بصفة خاصة، نحو مستوى الرضا عن الحياة نتيجة التعرض لتلك المسلسلات الدرامية وفقاً لما يتم التعرض له من أفكار من خلال إعادة إنتاج الأفكار في صور اجتماعية واقعية.

ومن خلال ما تعرضه الدراما من مشكلات وأحداث يومياً خاصة بعد أن أصبحت الحياة مليئة بالمثيرات والانفعالات، الأمر الذي ينعكس بشكل مباشر فيما تقدمه الدراما التلفزيونية والتي قد يكون لها تأثير سلبي على قراراتهم وأداءهم ورضاهم عن الحياة.

ومن خلال ملاحظ الباحث لتزايد الاهتمام الواضح بمشاهدة المسلسلات الهندية في المجتمع المصرى وخاصة المراهقات، لذلك وجد الباحث أن هناك ضرورة للتعرف على تعرض المراهقات للمسلسلات الهندية وعلاقته بمستوى الرضا عن الحياة لديهن.

ويوضح (Gui, & Stanca, 2016) أن التعرض للرسائل الإعلامية المقدمة عبر الدراما المتعلقة بـ صور الحياة الاجتماعية والاقتصادية المعروضة في تلك الدراما يرتبط بتقبل هؤلاء الأشخاص لحياتهم ومستويات الرضا العام بها^(١).

ويوضح (Jaeger, & Câmara, 2015) ان التعرض المستمر للدراما التلفزيونية بمثابة أحد العوامل الرئيسية المساهمة في المستويات المرتفعة من عدم الرضا بالحياة بين المشاهدين، وأن ذلك التعرض يسبب الكثير من الأضرار الاجتماعية، نظراً لأن الدراما تعتمد على عرض صور مختلفة من الحياة سواء الواقعية أو غير الواقعية^(٢)، وبالتالي يمكن أن تؤثر بشدة على جودة حياة الأشخاص وتزيد من عدم الرضا بحياتهم.

مما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: "ما العلاقة بين تعرض المراهقات للمسلسلات الهندية التلفزيونية ومستوى الرضا عن الحياة لديهن؟"، ويتفرع منه مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- ١- ما مدة متابعة المراهقات للمسلسلات الهندية التلفزيونية "عينة الدراسة"؟
- ٢- ما المسلسلات الهندية التلفزيونية التي تفضل المراهقات مشاهدتها؟
- ٣- ما أسباب متابعة المراهقات للمسلسلات الهندية التلفزيونية؟
- ٤- كيف تأثر مضامين المسلسلات الهندية التلفزيونية على المراهقات؟
- ٥- ما رضى المراهقات عن المسلسلات الهندية التلفزيونية تقدم موضوعات تدعو للرضا عن الحياة؟
- ٦- ما أبعاد الرضا عن الحياة بالمسلسلات الهندية التلفزيونية من وجهة نظر المراهقات؟

¹ Gui, M., & Stanca, L. (2016). Television Viewing, Satisfaction and Happiness: Facts and Fiction, **Working Paper Series**, No. 167. P33.

² Jaeger, M. B., & Câmara, S. G. (2015). Media and life dissatisfaction as predictors of body dissatisfaction. **Paidéia (Ribeirão Preto)**, 25(61), P183.

- ٧- ما الموضوعات الأكثر أهمية التي تعرضها المسلسلات الهندية التلفزيونية من وجهة نظر المراهقات وترى أنها ايجابية وتجعلهم منجذبات إليها؟
- ٨- ما اتجاهات المراهقات نحو دور المسلسلات الهندية التلفزيونية في مستوى الرضا عن الحياة؟

ثانياً: أهمية الدراسة

(١) أهمية نظرية

- ❖ أهمية دراسة موضوع الرضا الحياتي التي تقدمه وسائل الإعلام، فالفرد يتعامل مع واقعه ويقترّب منه، ويتعرف عليه من خلال الصورة التي عملت وسائل الإعلام علي ترسيخها في ذهنه، مما يترتب عليه اكتساب الاتجاه السائد في الثقافة.
- ❖ انتشار المسلسلات الهندية بشكل كبير، الأمر الذي يتطلب معه وجود دراسات إعلامية مستوى الرضا عن الحياة لدى الشباب بصفة عامة لدى المراهقات بصفة خاصة.
- ❖ دراسة فئة المراهقات كفئة لا يستهان بها في المجتمع المصري إذ تعتبر عنصراً هام في أى مجتمع، فهي المرحلة التي تسبق مرحلة الشباب والنضوج، ويتكون فيها النسق القيمي لديهم.
- ❖ ندرة الدراسات العلمية العربية المرتبطة بالمسلسلات الهندية التلفزيونية، مما يساعد على جعل هذه الدراسة ممكنة للبحث والدراسة.

(٢) أهمية عملية

- ❖ معرفه دور المسلسلات الهندية التلفزيونية فى التأثير على مستوى الرضا عن الحياة لدى المراهقات.
- ❖ أهمية الموضوع وحدثته النسبية حيث انه يجمع بين الجانب الإعلامى وريطة بالجانب النفسى " الرضا عن الحياة".
- ❖ أهمية معرفة العلاقة بين التعرض للمسلسلات الهندية التلفزيونية وعلاقتها بمستوى الرضا عن الحياة لدى المراهقات.
- ❖ تفسير العلاقة بين كثافة تعرض المراهقات للمسلسلات الهندية التلفزيونية وعلاقتها

بمستوى الرضا الحياتى لديهن.

- ❖ تكمن أهمية الدراسة فى كونها تتطرق إلى متغيرين هامين وهما المسلسلات الهندية التليفزيونية والرضا عن الحياة فى ظل ما يحيط بنا من صراعات وحروب قد تؤثر على مستوى الرضا عن الحياة لدى المراهقات.
- ❖ ما يمثل موضوع الرضا الحياتى من أهمية لدى المراهقات، وما يترتب على عدم الرضا من فقد الثقة والسخط وتوليد العنف، وقد يصل الأمر إلى هدم الفرد لنفسه وللمن حوله.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالى إلى محاولة التعرف على العلاقة بين تعرض المراهقات للمسلسلات الهندية ومستوى الرضا عن الحياة لديهن، كهدف رئيس ويتفرع منه بعض الأهداف الفرعية التالية:

- ١- التعرف على مدى متابعة المراهقات للمسلسلات الهندية التليفزيونية.
- ٢- تحديد المسلسلات الهندية التليفزيونية التى تفضل المراهقات مشاهدتها.
- ٣- الكشف عن أسباب متابعة المراهقات للمسلسلات الهندية التليفزيونية.
- ٤- التعرف على مضامين المسلسلات الهندية التليفزيونية على المراهقات.
- ٥- رصد رضى المراهقات عن المسلسلات الهندية التليفزيونية تقدم موضوعات تدعو للرضا عن الحياة.
- ٦- تحديد أبعاد الرضا عن الحياة بالمسلسلات الهندية التليفزيونية من وجهة نظر المراهقات.
- ٧- التعرف على الموضوعات التى تعرضها المسلسلات الهندية التليفزيونية من وجهة نظر المراهقات وترى أنها ايجابية وتجعلهم منجذبات إليها.
- ٨- رصد اتجاهات المراهقات نحو دور المسلسلات الهندية التليفزيونية فى مستوى رضاهم عن حياتهن.

رابعاً: الدراسات السابقة

فيما يلي عرض نماذج من الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة، ومرتببة من الأحدث إلى الأقدم:

ناقشت دراسة محمد علي حسين أبوزايد (٢٠٢١م)^(٣) مدى تعرض الشباب الفلسطيني للدراما الهندية المدبلجة وعلاقته بقيمهم المجتمعية، حيث إستخدم الباحث المنهج المسحي، وإعتمد على إستمارة تحليل المضمون وصحيفة الإستقصاء كأدوات لجمع معلوماته، وطبقت الدراسة التحليلية على عينة من المسلسلات الهندية المدبلجة المقدمة في الفضائيات العربية متمثلة في مسلسل (قدري بلا لون، حب خادع، حب غير مقصود) بعدد حلقات إجمالية (١٨٠ حلقة) وزمن إجمالي قدرة (٨١٠٠ دقيقة)، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة من الشباب الجامعي الفلسطيني، بلغ قوامها (٣٨٤) مفردة. وجاءت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة كما يلي:- جاء المستوى المرتفع للمشاهدة للنشطة للدراما الهندية المدبلجة لدى عينة الدراسة في المرتبة الأولى يليه المنخفض ثم المتوسط، وأن النسبة الأكبر من الشباب عينة الدراسة لديهم مستوى مرتفع من إدراك واقعية المسلسلات الهندية المدبلجة يليه المستوى المتوسط.- أن النسبة الأكبر من الشباب الجامعي عينة الدراسة لديهم مستوى مرتفع من التأثيرات السلبية على قيمهم المجتمعية الناتجة عن مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة، يليهم المستوى المتوسط ثم المنخفض.- تم التحقق من صحة الفرض القائل بوجود علاقة إرتباطية بين حجم مشاهدة الشباب الجامعي الفلسطيني للدراما الهندية المدبلجة المقدمة في الفضائيات العربية ومستوى التأثير على قيمهم المجتمعية.

ورصدت دراسة سحر حسنى غريب أحمد(٢٠٢٠)^(٤) ملامح صورة المرأة المقدمة في الدراما المدبلجة وعلاقتها بإدراك الفتاة الجامعية لواقعها الاجتماعي، تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية و تعتمد علي استخدام المسح الإعلامي. عينة الدراسة التحليلية: تم تحليل مضمون عينة من الأفلام المسلسلات الهندية المدبلجة علي قناتي zee وأفلام و mbc بوليوود قوامها(١٠) أفلام ومسلسل واحد بإجمالي(٢٧)ساعة للأفلام و(٢٢) ساعة و (٣٠)دقيقة

^٣ محمد علي حسين أبوزايد (٢٠٢١): تعرض الشباب الفلسطيني للدراما الهندية المدبلجة وعلاقته بقيمهم المجتمعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الاداب.

^٤ سحر حسنى غريب أحمد(٢٠٢٠): "صورة المرأة في الدراما المدبلجة وعلاقتها بإدراك الفتاة الجامعية لواقعها الاجتماعي: الدراما الهندية نموذجاً"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمياط، كلية التربية النوعية.

للمسلسل، عينة الدراسة الميدانية:- تم تطبيق الدراسة الميدانية علي عينة عمدية من فتيات الجامعات قوامها (٤٠٠) مفردة من جامعتي الدلتا و دمياط، توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها : - احتلت الدراما التركية المرتبة الأولى بمتوسط (٣,٦٣) بالنسبة لأنواع الدراما التي تفضل الفتاة التعرض لها تليها الدراما الهندية بمتوسط (٣,٥٧) تليها الأجنبية بمتوسط (٣,٢٨٩) تليها الكورية بمتوسط (٢,٥٦) ثم في المرتبة الأخيرة المكسيكية بمتوسط (١,٦٥). - جاء من أبرز الموضوعات التي تتناولها الدراما المدبلجة الصراع بين الخير والشر في المرتبة الأولى بنسبة (٢٥,٢٤%) تليها المشكلات الاجتماعية بنسبة (١٩,٥٨%) تليها الموضوعات الخيالية بنسبة (١٧,٥٩%) تليها عاطفية من حب وجنس بنسبة (١٤,١١%) تليه الموضوعات المرتبطة بالواقع بنسبة (١٣,٢٢%) ثم في المرتبة الأخيرة الموضوعات المرتبطة بالعنف والانتقام بنسبة (١٠,٢٣%). - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تعرض الفتاة للدراما الهندية المدبلجة وإدراكها للواقع الاجتماعي. - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاهدة النشطة وإدراك الواقع الاجتماعي للفتاة.

وكشفت دراسة (Babaie, & et. al (2019) ^(٥) عن العلاقة بين مشاهدة الدراما التلفزيونية الرومانسية بالقنوات الفضائية ومستويات الرضا بالحياة بين الشباب، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، وشارك في الدراسة عينة تكونت من ٩٦٠ مفردة من الشباب في مدينة أصفهان (متوسط العمر ما بين ٢٤-٣٠ عام)، وتم اختيارهم عمدياً مع تطبيق أسلوب العينات العنقودية متعددة المستويات والمراحل وفقاً لساعات التعرض للدراما التلفزيونية بالفضائيات، وتم تطبيق الأدوات عليهم للتعرف على العلاقة بين التعرض للدراما التلفزيونية ومستويات الرضا بالحياة، وتمثلت أدوات جمع البيانات في: استبانة جودة الحياة، واسفرت الدراسة عن النتائج التالية:- تراوحت عدد ساعات التعرض للدراما التلفزيونية بالنسبة للشباب المشاركين في الدراسة ما بين ٤٧,٩٥ دقيقة إلى ٢٢,٤ دقيقة يومياً،- ظهور علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين ساعات التعرض للدراما التلفزيونية ومستويات الرضا بالحياة، حيث مال الشباب ذوي ساعات التعرض الأعلى إلى تسجيل مستويات مرتفعة من الرضا بالحياة،- تأثرت علاقة التعرض للدراما التلفزيونية بمستويات الرضا بالحياة بعوامل من أهمها التفاعل مع الآخرين أثناء المشاهدة ونوعية الدراما وجودتها.

⁵ Babaie, Z.; Keshvari, M., & Zamani, A. (2019). Investigating The Relationship Between Watching Satellite Channels Drama And LifeSatisfaction Of Youth, **Iran Journal of Nursing Midwifery Research**; 21(6): 562-565.

وتناولت دراسة **Pena, L. L. (2018)**^(٦) أثر مشاهدة الدراما التلفزيونية على الرضا بالحياة بين المشاهدين في سن الشباب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من ٢١٢ طالب وطالبة جامعيين ينتمون إلى جامعة خاصة بالشمال الشرقي الأمريكي تم اختيارهم عمدياً من بين مشاهدي واحد من مسلسلين للدراما التلفزيونية بانتظام، وتمثلت أدوات جمع البيانات من: استبانة الرضا بالحياة، وأسفرت التحليلات عن النتائج التالية:- ظهور حجم تأثير مرتفع لمشاهدة الدراما التلفزيونية على مستويات الرضا بالحياة بين المشاهدين الشباب، حيث مال هؤلاء ذوي ساعات التعرض الأعلى إلى مستويات مرتفعة من الرضا بالحياة،- ارتباط تأثير مشاهد الدراما التلفزيونية على مستويات الرضا بالحياة بمتغيرات أهمها جودة العرض والمفاهيم ومستويات الإشباع المتحققة.

وهدفت دراسة **Smith, M. S. (2018)**^(٧) إلى اختبار العلاقة بين الرضا بالحياة وتعرض الشباب في الهند للدراما التلفزيونية، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، وشارك في الدراسة عينة تكونت من ١٥٠ فتاة من ثلاثة مناطق مختلفة من مدينة شيناي بالهند (متوسط العمر ما بين ٢٠-٢٧ عام)، وتمثلت الأدوات المستخدمة في جمع البيانات من: المقابلات شبه البنائية، مقياس بنائي للرضا بالحياة، وتم التوصل إلى النتائج التالية:- أظهرت التحليلات تعرض الفتيات أفراد العينة للدراما التلفزيونية بدرجة مرتفعة (بمتوسط ٣ ساعات يومياً فأكثر)،- ظهور علاقة سالبة بين مستويات الرضا بالحياة والتعرض للدراما التلفزيونية حيث مالت الفتيات الأكثر تعرضاً إلى تسجيل درجات منخفضة عبر مقياس الرضا بالحياة، ظهور مستويات في الرضا بالحياة تراوحت بين متوسطة إلى ضعيف تعزى إلى كثرة التعرض للدراما التلفزيونية.

وهدفت دراسة **حنان محمد يوسف (٢٠١٨)**^(٨) إلى التعرف على مدى تعرض المراهقين للدراما الهندية المقدمة في القنوات الفضائية وعلاقته باكتسابهم أنماط الثقافة الهندية،

⁶ Pena, L. L. (2018). Breaking Binge: Exploring The Effects Of Television Drama Watching On Viewers' Life Satisfaction, MA Thesis, Syracuse University.

⁷ Smith, M. S. (2018). A Study on Life Satisfaction and Television Exposure among Urban Youth in Chennai, **Journal Of Humanities And Social Science**; 20 (11).

^٨ حنان محمد يوسف (٢٠١٨): تعرض المراهقين للدراما الهندية المقدمة في القنوات الفضائية وعلاقته باكتسابهم أنماط الثقافة الهندية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

واستخدمت الباحثة منهج المسح بشقيه: التحليلي والميداني، حيث استخدمت استمارة الاستبيان وتحليل المضمون، طبقت الدراسة على عينة من الأفلام الهندية التي عرضت خلال شهر فبراير من عام ٢٠١٧، وذلك بواقع (٢٧) فيلمًا، أما العينة الميدانية فبلغت (٣٩٦)، وتوصلت الدراسة إلى: - أكدت نتائج الدراسة أن المضمون "الرومانسي" أكثر الأنواع التي يفضل مشاهدتها المراهقون في الدراما الهندية، كما أبرزت أن "التسلية والترفيه والإمتاع" و"الاستمتاع بالأغاني والاستعراضات في الدراما" أكثر الأسباب التي تدفع المراهقين لمشاهدة الدراما الهندية. - أظهرت نتائج الدراسة أن "٩٧,٩٨%" من المراهقين يجذبون لشخصية البطل المقدمة في الدراما الهندية، وأوضحت أن "الانبهار بالأداء التمثيلي" السبب الأول لانجذاب المراهقين لشخصية البطل في الدراما الهندية. - تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين ذوى المستوى الاجتماعي والاقتصادي (المرتفع - المتوسط - المنخفض) على مقياس إدراك المضمون المقدم في الدراما الهندية لصالح مجموعة المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتوسط والمنخفض.

وحاولت دراسة: Shangeer, K. (2018) ^(١) التعرف على اتجاهات الشباب نحو مشاهدة مسلسلات المسلسلات الهندية وكذلك التعرف على أثر مسلسلات المسلسلات الهندية على التحرر الاجتماعي للشابات، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي من خلال استخدام الاستبيان والمقابلات، وشارك في الدراسة عينة تكونت من ١٠٠ مفردة جميعهم من الإناث في مرحلة الشباب (ما بين ٢٠-٢٨ عام) من سكان مدينة ساحلية في بنجلاديش. وقد تم اختيار العينة من الإناث نظراً لارتفاع مستويات مشاهدة للمسلسلات الهندية بالمقارنة مع الذكور، وتم تجميع البيانات باستخدام الأدوات التالية: استبانة أثر المسلسلات الهندية على التحرر الاجتماعي، المقابلات الشخصية، وتم التوصل إلى النتائج التالية: - أظهرت الاستجابات أن نسبة مشاهدة مسلسلات المسلسلات الهندية بين المشاركات كانت يومية ومتكررة (بنسبة ٨١%)، في حين كانت كل حوالي ٣ أيام بين النسبة المتبقية، وكانت ساعات المشاهدة اليومية لا تقل عن ١-٢ ساعة، - جاءت اتجاهات الإناث أفراد العينة إيجابية بالنسبة لمشاهدة المسلسلات الهندية وانعكست تلك الإيجابية في مجالات أسلوب الحياة العصري والترابط الأسري ومناقشة قضايا مجتمعية هامة، - أظهرت استجابات المفحوصين تأثيرات

^(١)Shangeer, K. (2018). The Impact of Indian Serials in on Females' social Liberty: Perception from Youth Perspective, **Media Studies Revisited**, 7 (12).

إيجابية لمسلسلات المسلسلات الهندية على زيادة أبعاد التحرر الاجتماعي للشابات وتمثل في طريقة اللبس والتخلص من الضغوط المجتمعية التقليدية ومواكبة أسلوب الحياة العصري.

أوضحت دراسة: (Kaleemullah, J. (2018) ^(١٠) أثر التعرض لمسلسلات المسلسلات الهندية بالقنوات الخاصة على تشكيل مفاهيم الشباب نحو التحرر الاجتماعي في إسلام آباد، استخدمت الدراسة المنهج النوعي حيث شكلت مسلسلات المسلسلات الهندية المتغير المستقل بينما شكلت المفاهيم نحو التغير الاجتماعي المتغير المرتبط، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ مفردة جميعهم من الإناث بمرحلة الشباب (أقل من ٣٣ عام) في إسلام آباد، تم تجميعهم عمدياً للإطلاع على وجهة نظرهم نحو تأثير مسلسلات المسلسلات الهندية على تشكيل مفاهيمهم نحو التحرر الاجتماعي، وتمثلت أداة جمع البيانات الأساسية في استبانة استطلاع الرأي حول تأثير المسلسلات الهندية على مفاهيم الشباب نحو التحرر الاجتماعي، وتم التوصل إلى النتائج التالية:- برهنت نتائج الدراسة على دور التعرض لمسلسلات المسلسلات الهندية على تشكيل مفاهيم الشباب نحو قضايا التحرر الاجتماعي، - تم التوصل إلى أن قضايا التحرر الاجتماعي الأكثر تأثراً بتعرض الشباب لمسلسلات المسلسلات الهندية هي التحرر من العادات والتقاليد والتحرر من الموروث الثقافي والتحرر من ضغوط المجتمع على المرأة.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة: (Jiang, Q., & Leung, L. (2018) ^(١١) في وجود علاقة بين تعرض الشباب في الصين للدراما التلفزيونية بالقنوات الفضائية وكل من الرضا بالحياة والإشباع المُرَكبة لديهم، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، وشارك في الدراسة عينة تكونت من ٤٥٥ من الشباب الصيني مشاهدي الدراما الأمريكية والكورية بالقنوات الفضائية (متوسط العمر ما بين ١٨-٣٤ عام، من بينهم ٤٢,٤% ذكور)، وتم استخدام الأدوات التالية في جمع البيانات: استبيان الرضا بالحياة، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية:- ظهور علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين تعرض الشباب للدراما

⁽¹⁰⁾ Kaleemullah, J. (2018). Impact of Private Television Channel Dramas at Youth Perception of Social Liberty: a Qualitative Study, **International Journal for Social Studies**; 2 (10).

¹¹ Jiang, Q., & Leung, L. (2018). Life Satisfaction And Gratifications Sought: Korean TV Drama Viewing In Satellite Channels, **The International Communication Gazette**; 74 (2).

التلفزيونية بالفضائيات ومستويات الرضا بالحياة حيث مال الشباب مشاهدي الدراما الأمريكية والكورية إلى تسجيل درجات مرتفعة على مقياس الرضا بالحياة،- ظهور علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين تعرض الشباب للدراما التلفزيونية بالفضائيات ومستويات الإشباع المتحققة، حيث تمثلت الإشباعات في التعلم حول اللغة والثقافة والموضة،- تم التوصل إلى تأثر علاقة مشاهدة الدراما التلفزيونية بمستويات الرضا بالحياة بثلاثة عوامل رئيسية هي: جودة النص الدرامي وعادات المشاهدة والنوع.

وتوصلت دراسة عليّة عشرى مسعود أحمد (٢٠١٨)^(١٢) إلى دراسة العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي للمسلسلات الهندية المدبلجة بالعربية والنظام القيمي لديهم، واعتمدت الدراسة في إطارها النظري وبناء فروضها على نظرية الغرس الثقافي، وتم تطبيق المنهج المسحي بنوعيه التحليلي والميداني، حيث قامت الباحثة بتحليل مضمون عينة من المسلسلات الهندية والتي بلغ عددها مسلسلين فقط، وذلك باستخدام استمارة تحليل المضمون، وذلك إلى جانب مسح عينة من الشباب الجامعي تكونت من (٤٠٠) مفردة تم اختيارهم عمداً ممن يشاهدون المسلسلات الهندية المدبلجة، وتم سحب العينة بأسلوب التوزيع المتناسب بين جامعتي القاهرة والأزهر وذلك باستخدام استمارة الإستبيان، وأشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن نسبة مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة بالعربية مرتفعة ، حيث بلغت نسبة من يشاهد دائماً بنسبة (٤٨,٥%)، ومن يشاهد أحياناً بنسبة (٣١%) ، ومن يشاهد نادراً بنسبة (٢٠,٥%)، وبلغت نسبة من يشاهدون مسلسلاً مدبلجاً واحداً في اليوم (٧٥%). بلغت نسبة من يجدون المسلسلات الهندية المدبلجة (تؤثر بالإيجاب) على المجتمع العربي (٦٣,٨%) من إجمالي عينة الدراسة أي أكبر من نصف العينة وبلغت نسبة من يجدون المسلسلات الهندية المدبلجة (تؤثر بالسلب) على المجتمع العربي (٣٦,٣%)، نسبة من يجدون أن المشاهد والأحداث واقعية جداً (٤٤,٨%).

وأيضاً دراسة Carmen D. Stavrositu (2017)^(١٣) والتي هدفت إلى فحص التأثير الغرسي لمشاهدة الدراما بالقنوات التلفزيونية على مفاهيم الشباب نحو الرضا بالحياة،

^{١٢} عليّة عشرى مسعود أحمد (٢٠١٨): تعرض الشباب الجامعي للدراما الهندية المدبلجة بالعربية وعلاقته بالنظام القيمي لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.

^{١٣} Carmen D. Stavrositu (2017). Does TV Drama Viewing Cultivate Life Satisfaction Perceptions of Youth?, *Mass Communication and Society*, 17:1, 148-171.

واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، وشارك في الدراسة عينة تكونت من ٢٧٦ من الشباب (من بينهم ٣٥,٩% ذكور و٦٢,٣% إناث) تم اختيارهم عمدياً من مشاهدي أحد مسلسلات الدراما في صربيا، وتم استخدام الأدوات التالية: استبانة التعرض للتلفاز، مقياس الرضا بالحياة، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية:- أظهرت الدراسة أن مشاهدة الدراما التلفزيونية تسهم في غرس مفاهيم الشباب نحو الرضا أو عدم الرضا بالحياة،- تم التوصل إلى ارتباط مشاهدة الكثيفة للدراما بالتلفاز بارتفاع مستويات الشعور المُدرَك بالرضا بالحياة بين الشباب.

وأشارت دراسة: Josiam, B. M., & Spears, D. (2017) ^(١٤) إلى ضرورة فحص مفاهيم واتجاهات الفتيات في سن المراهقة نحو مسلسلات الدراما الهندية، وتأثير التعرض لها على تفضيلاتهن المتعلقة باللغة والملابس، واستخدمت الدراسة المنهج ذو التصميم الوصفي، وشارك في الدراسة عينة ضمت ٦٧٠ فتاة في سن المراهقة (متوسط العمر ما بين ١٦-١٨ عام) من مشاهدي الدراما الهندية في ماليزيا تم اختيارهم عمدياً من خلال استطلاع إلكتروني للرأي حول عدد ساعات مشاهدة مسلسلات الدراما الهندية، وتم استخدام الأدوات التالية: استطلاع الرأي حول تأثير مشاهدة الدراما الهندية، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية:- تفاوت في اللغة ونوعية الملابس المفضلة بين الفتيات اللاتي تشاهدن المسلسلات الهندية، مع ظهور علاقة ارتباطية موجبة وفقاً لعدد ساعات المشاهدة. - تبرهن النتائج بصفة عامة تأثير التعرض للدراما الهندية على عادات المراهقات المتعلقة باللغة الدارجة وطريقة الملابس، وقد ارتبط هذا التأثير بعوامل أهمها طبيعة البطل في تلك المسلسلات والحبكة الدرامية، - أظهرت التحليلات ظهور ثلاثة أنماط من التأثير بمسلسلات الدراما الهندية بين المراهقات: المستوى المرتفع (محاكاة اللغة والملابس والطعام والطقوس الاحتفالية)، والمستوى المتوسط (محاكاة طريقة الكلام والزينة) والمستوى المنخفض (تفضيل المشاهدة بدون أي محاكاة).

وعرضت دراسة: Shah, Nazir, & et. al(2016) ^(١٥) العلاقة بين التعرض لمسلسلات الدراما الهندية واتجاهات المراهقات والشباب نحو التأثيرات الثقافية للمشاهدة. أيضاً، فحصت

¹⁴ Josiam, B. M., & Spears, D. (2017). Attitudes of Female Adolescents and the Impact of Indian Dramas on Their Language and Dressing, **Mass Communication and Journalism** ; 31 (4).

¹⁵ Shah, A. A.; Nazir, F.; Bhatti, M. B., & Gillani, A. (2016). Female Adolescents and Youth Attitudes to Cultural Effects of Indian Primetime Dramas, **Science International (Lahore)**; 28(5): 29-34.

الدراسة التأثيرات المعرفية والموقفية والسلوكية الناتجة عن مشاهدة تلك الدراما، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي، وأجريت الدراسة على عينة من المراهقات والشباب في بيشاور (العدد= ٣٠٠ مفردة) تم اختيارهم بأسلوب العينات العمدية من بين الفئات الأكثر تعرضاً للدراما الهندية لتطبيق الأدوات عليهم، وتمثلت أدوات جمع البيانات من:- استبانة استطلاع الرأي حول التأثيرات الثقافية للدراما الهندية،- المقابلات شبه البنائية عبر الهاتف، وأسفرت التحليلات عن النتائج التالية:- أظهرت التحليلات تفاوت في مستويات التعرض ومشاهدة مسلسلات الدراما الهندية ارتبطت بمستويات التعلم وسن المفحوصين،- ظهور تأثيرات ثقافية ذات حجم مرتفع وفقاً لاستجابات المفحوصين للدراما الهندية،- ظهور تأثيرات معرفية وموقفية محدودة للدراما الهندية على المراهقات والشباب، بينما غاب التأثير السلوكي لهذه المسلسلات عليهم.

ويحث دراسة: Jena. A. B. (2016)^(١٦) إلى فحص عادات مشاهدة المسلسلات الدرامية الهندية لدى المراهقين في سن ١٥ عام، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي والوصفي للتعرف على عادات مشاهدة المسلسلات الهندية بين المراهقين، وشارك في الدراسة عينة قوامها ٢٣٠ مراهق ومراهقة متوسط العمر ١٥ عام تم اختيارهم عمدياً من بين مشاهدي المسلسلات الدرامية الهندية وفقاً لاستطلاع للرأي، وتم توزيع الاستبانة الرئيسية على المفحوصين للتعرف على عادات مشاهدة المسلسلات الهندي لديهم، وتمثلت أدوات جمع البيانات فيما يلي:- استبانة استطلاع الرأي حول أنماط وعادات مشاهدة المسلسلات الدرامية الهندية بين المراهقين، - المقابلات شبه البنائية، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية:- أظهرت التحليلات أن ساعات تعرض المراهقين للمسلسلات الهندية كما يلي: ما بين ١-٣ ساعات (تعرض منخفض)، وما بين ٣-٥ ساعات (تعرض متوسط) وأكثر من ٥ ساعات (تعرض مكثف)،- وجود أنماط مشاهدة متفاوتة تأثرت بعوامل السن والحالة الاجتماعية الاقتصادية.

وهدف دراسة: Yousaf, & Ammarah, (2016)^(١٧) إلى فحص تأثير مشاهدة الدراما الهندية على السلوك التفاعلي للمراهقات، استخدمت الدراسة المنهج النوعي عبر تصميم استطلاع الرأي، وشارك في الدراسة عينة ضمت ١٢٤ فتاة في سن المراهقة (متوسط العمر من ١٥-١٨ عام) في تايوان تم اختيارهم عمدياً من بين مشاهدي المسلسلات الدرامية الهندية،

¹⁶ Jena. A. B. (2016). Television Indian Drama Watching Habits Of 15 Years Age Group Viewers: An Empirical Study, **International Journal of Management Research & Review**; 4 (8).

⁽¹⁷⁾ Yousaf, Z., & Ammarah, A. (2016). Impact of Indian Dramas on Interaction behavior of female Teens, **Journal of Humanities and Social Science (IOSR-JHSS)**; 19 (4), Ver. IV: PP 89-95.

وتمثلت أدوات جمع البيانات في:- استطلاع الرأي،-المقابلة البنائية اللفظية المرفقة باستطلاع الرأي، وتم التوصل إلى النتائج التالية:- برهنت أنماط مشاهدة المراهقات للدراما الهندية على أن أوقاتهم الحرة المسائية التي كانت تستخدم في السابق لأغراض الترابط الأسري والاجتماعي أصبحت تُقضى أمام المسلسلات الهندية.- جاءت استجابة المفحوصين لترفض تأثير مشاهدة الدراما الهندية على تفاعلهم الاجتماعي.- أظهرت النتائج وجود حجم تأثير مرتفع لعناصر الملابس واللغة وطبيعة التفاعلات في الدراما الهندية على أسلوب حياة المراهقين.

ورصدت دراسة صباح زين(٢٠١٥) ^(١٨) تأثير الدراما التركية على القيم الاجتماعية للشباب، وقد اعتمدت الدراسة على عينة قصدية من شباب جامعة الشهيد حمه لخضر والمتابعين للدراما التركية وعددها ٧٠ طالب وطالبة، مستخدمة المنهج الوصفي، والاعتماد على استمارة الاستبان كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى:- نسبة ٥٧,١% من المبحوثين يفضلون أن يكونوا بمفردهم عند متابعتهم للدراما التركية ونسبة قليلة منهم من يفضلون أن يكون مع العائلة أثناء مشاهدتهم لهذه الدراما وقدرت نسبتهم ٢٥,١% - نسبة ٦١,٤% من المبحوثين يعتبرون عامل رومانسية القصة المعروضة سبباً في متابعتهم للدراما التركية، بينما تراجع ٤٢,٩% سبب متابعتهم للمظهر الخارجى للممثلين والممثلات وحتى وسامتهم،- تؤدي الدراما التركية إلى تشجيع العلاقات المحرمة بين الجنسين بنسبة ٦٠%، وتؤدي إلى نشر قيمة الرزيلة(ثقافة الأزياء الفاضحة) بنسبة ٦١%، تؤدي إلى نشر قيمة الصدق بنسبة ٤٥,٧%، وقيمة الوفاء بالعهد بنسبة ٤٤,٣%.

واستكشفت دراسة: هبه عاشور عبد المجيد (٢٠١٥م) ^(١٩) مدى وجود علاقة بين القيم التي تقدمها المسلسلات التركية المدبلجة بالفضائيات العربية واساليب التنشئة الاجتماعية التي يمارسها الاباء والابناء، وتعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في ثلاث من السلسلات التركية المدبلجة والتي نذاع على القنوات الاتية (-cbc drama - mbc)، وعينة ميدانية قوامها (٤٠٠) مفردة من الاباء، واستخدمت الباحثة صحيفة الاستبيان، وكانت أهم نتائج الدراسة مايلي: - جاءت أبرز الموضوعات التي تتناولها المسلسلات المدبلجة كما يراها الاباء هي الصراع بين الخير والشر بنسبة (٨٦,٦%)،

^(١٨) صباح زين(٢٠١٥): تأثير البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية للشباب "الدراما التركية نموذجاً"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالجزائر.
^(١٩) هبه عاشور عبدالمجيد(٢٠١٥): القيم التي تقدمها المسلسلات التركية المدبلجة بالفضائيات العربية وانعكاسها على اساليب التنشئة الاجتماعية، دراسة تقييمية تحليلية في اطار نظرية الغرس الثقافي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الاداب.

العلاقات العاطفية (٤٨,٨%)، ثم الشخصيات والاحداث التاريخية بنسبة (٣٩,٥%)، ثم موضوعات مختلفة مرتبطة بالواقع بنسبة (٣٥%)، يليها مشاكل وموضوعات ترتبط بالانتقام والعنف بنسبة (٣١,٨%)، ثم موضوعات خيالية بنسبة (١٥,٥%) - يرى (٣٣,٥%) من الاباء ان المسلسلات التركية لا تساهم فى دعم قيم المجتمع العربى، فى حين (٦٦,٨%) يرون انها تساهم الى حد ما فى دعم قيم المجتمع العربى،- وجود علاقة ارتباطية بين كثافة مشاهدة المبحوثين المسلسلات ودرجة تاثرهم بالعادات والتقاليد المنبثقة من خلالها.

وناقشت دراسة: أماني محمود محمد الأسود (٢٠١٢م) (٢٠) مضامين الدراما المدبلجة (شكلاً وموضوعاً) بالفضائيات العربية، كذلك ماهية الدراما المدبلجة من خلال ما تقدمه من أفكار ومضامين ومعتقدات تنعكس على إدراك المراهقين للواقع الاجتماعي، وقد أجريت الدراسة التحليلية على عينة من المسلسلات المدبلجة بالفضائيات العربية على قناتي MBC والحياة مسلسلات، وأجريت الدراسة الميدانية على عينة عمدية من المراهقين بالجامعات، الحكومية والأزهرية، بمحافظة الدقهلية، وجاءت أهم النتائج كالتالي:- تسببت المسلسلات المدبلجة فى مشكلات تعاني منها الأسرة على النحو التالي: غياب الوالدين بنسبة ٢٤,٦% والطلاق بنسبة ٢٠,٢% والخلافات الزوجية بنسبة ١٤,٩%، من الأساليب السلبية في مواجهة المشكلات كان لون الذات بنسبة ٣١%، وأسلوب التمنى بنسبة ٢٨,٨% والتنفيس الانفعالي ٢٢,٢% - توجد علاقة طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين حجم المشاهدة والتوحد مع شخصيات الدراما المدبلجة بالفضائيات العربية.

التعليق على الدراسات السابقة

باستعراض الدراسات السابقة يتضح للباحث أنها جاءت متنوعة من حيث الاهتمام والهدف والإجراءات المنهجية، مما أفاد الباحث من ناحية الإلمام بالتراث النظري حول موضوع بحثه، لكن رغم ما قدمته هذه الدراسات من نتائج مهمة إلى أن الباحث لاحظت من خلال قراءتها النقدية لهذه الدراسات بعض الملاحظات التي يمكن إجمالها فيما يلي:

أ- تنوعت الموضوعات التي تناولتها الدراسات السابقة وهو ما يمثل رصيذاً معرفياً وعلمياً انعكس بصورة إيجابية على موضوع البحث، مما انعكس بالتالي على كيفية تحديد مشكلة البحث وتساؤلاته وكيفية تفسيرها والتواصل إلى نتائج علمية سليمة بشأنها.

(٢٠) أماني محمود محمد الأسود (٢٠١٢): الدراما المدبلجة بالفضائيات العربية وأنعكاساتها على إدراك المراهقين للواقع الاجتماعي " دراسة تحليلية وميدانية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

- ب- ركزت أغلب البحوث والدراسات السابقة في مجال مستويات الرضا الحياتية على فئات معينة: كطلاب الجامعة، والمرحلة الثانوية، والزوجين، الشباب، والفتيات.
- ج- كشفت نتائج بعض الدراسات عن وجود علاقة بين مشاهدة الدراما تليفزيونية وارتفاع مستويات الرضا الحياتية لدى المراهقات.
- د- مثلت مجمل الدراسات السابقة استكمالاً لجوانب بحثية يكمل بعضها البعض وذلك في إطار تكاملية البحث العلمي، الأمر الذي دفع بالباحث إلى إستكمال جانب آخر يرتبط بمعرفة العلاقة بين تعرض المراهقات للدراما الهندية وعلاقته بمستوى الرضا عن الحياة لديهن.
- هـ- من الملاحظ بشكل عام أن جميع الدراسات السابقة اعتمدت على منهج المسح بالعينة، وبناءً عليه فقد اعتمد الباحث على هذا المنهج، مما يتيح ذلك توفر الخصائص الديموغرافية لدى أفراد العينة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

- (أ) توظيفها في تحديد مشكلة البحث وأهميته والمتغيرات المؤثرة فيه من واقع النتائج التي توصلت إليها.
- (ب) صياغة وتحديد أهداف البحث وتحديد أنسب المناهج والأداة البحثية المناسبة وكيفية بنائها، بما يحقق أهداف البحث ويجيب عن تساؤلاته وفروضه.
- (ج) يحاول البحث الحالي التوصل إلى نتائج في جوانب لم تتطرق لها الدراسات والبحوث السابقة.
- (د) أفادت نتائج الدراسات السابقة في تفسير نتائج البحث الحالي من خلال مقارنة نتائج هذه الدراسات التي ساهمت في إثراء البحث بالمعلومات.

الإطار المعرفي للدراسة

١) الدراما الهندية

١/١ تعريف الدراما الهندية:

عرف (Josiam, & Spears, 2017) مسلسلات الدراما الهندية بأنها "أحد أنواع الترفية الأكثر شيوعاً التي تتناسب جميع الأعمار العمرية وهي عبارة عن سلسلة من الحلقات التمثيلية

المسلسلة التي تجسد المجتمع والقيم والثقافة الهندية وتعتمد على وجود حبكة درامية مستمرة يتزايد تعقيدها بتقدم حلقات المسلسل^(٢١).

أيضاً، عرف (Mirsha, 2017: Online) مسلسلات الدراما الهندية بأنها "مسلسلات بدأ تطويرها في الهند بلغة السانسكريت وانتشرت ليلبغ تأثيرها على الجمهور في شتى أنحاء العالم حد الكمال"^(٢٢).

أيضاً، عرف (Zia, Raza, & Ifthikar, 2017) المسلسلات الدرامية الهندية بأنها "قصص يتم تجسيدها على شاشة التلفاز وتعكس التقاليد والثقافة الهندية، وتركز في الغالب على الحياة الأسرية اليومية"^(٢٣).

١/٢ خصائص مسلسلات الدراما الهندية:

الخصائص المميزة للدراما الهندية والتي تحمل التأثير على الفتيات في سن المراهقة على النحو التالي^(٢٤):

٢/١ الاعتماد على مزج الموضة الهندية التقليدية مع الحديثة.

٢/٢ الجمال المتجسد في الممثلين وبيئات الأسرة العصرية الهندية.

٢/٣ جاذبية تسريحات الشعر والملابس والطعام.

٢/٤ التطرق إلى الرموز الدينية الهندوسية والصلوات.

٢/٥ تجسيد الفجوة الكبيرة بين حياة الرفاهية والفقير.

وتركز جميع المسلسلات الهندية على المرأة وبخاصة في سن المراهقة والشباب، وتكون

غالبية الشخصيات الرئيسية في هذه المسلسلات نسائية. وتعد هذه استراتيجية لزيادة أعداد المشاهدين وبخاصة من الإناث.

²¹ Josiam, B. M., & Spears, D. (2017). Attitudes of Female Adolescents and The Impact of Indian Dramas on Their Language and Dressing, **Mass Communication and Journalism**; 31 (4), p7.

⁽²²⁾ Mirsha, K (2017) "History of Indian Drama" [Retrieved on 10 March 2017] available from http://www.indianetzone.com/2/history_indian_drama.htm.

⁽²³⁾ Zia, A., Raza, S. H., & Ifthikar, M. (2017). Revisiting uses and gratification theory : Mediation of Interpersonal Communication in linking Visual Communication through Holly Wood Movies and Media Orientation of young Girls. **Journal of the Punjab University Historic Society (JPUHS)**, 30(1), P. 26. Retrieved from http://pu.edu.pk/images/journal/HistoryPStudies/PDF_Files/2_V-30-No1-Jun17.pdf.

⁽²⁴⁾ Nicholls, C. R. (2017). The Effects of Daily Consumption on Adolescent Girls Attitudes to Indian Serials, **the BYU Undergraduate Journal in Psychology**; 12 (1), Article 5, p54.

١/٣ تأثير مشاهدة الدراما الهندية على المراهقات:

تؤثر المسلسلات الهندية على الفتيات المراهقات من خلال العناصر التالية:

٣/١ استخدام الملابس الهندية كوسيلة لمحاكاة الثقافة الهندية.

٣/٢ استخدام الكلمات الهندية بين المراهقات كجزء من لغتهن.

٣/٣ تغيير أنماط الثقافة الإسلامية ليحل محلها الثقافة الهندية. (٢٥)

٣/٤ تقود المسلسلات الدرامية الهندية المراهقات نحو بناء صورة سلبية عن أجسامهن

حيث يفضلن شكل البطلات المفضلات في تلك المسلسلات ويقارن بين أنفسهن وتلك الصور.

٣/٥ تجسد المسلسلات الهندية البطولة النسائية من خلال الاعتماد على أدوات التجميل

وصبغات الشعر والملابس اللامعة وغيرها.

٣/٦ تشجع مسلسلات الدراما الهندية في بعض الأحيان العادات السلبية بين المراهقات

مثل التدخين وشرب الكحول والمخدرات.

٣/٧ تجسد المسلسلات الهندية في بعض الأحيان سلوكيات سلبية تتبعها المراهقات مثل

التمرد والصراخ في وجه الآخرين. (٢٦)

١/٤ اتجاهات المراهقين نحو مسلسلات الدراما الهندية:

أشارت (Fatima, 2016) إلى أن اتجاهات المراهقين نحو مشاهدة مسلسلات الدراما

الهندية تتمثل في (٢٧):

٤/١- البحث عن المتعة.

٤/٢- التعرف على عادات وتقاليد الشعب الهندي في الطعام والتصميم الداخلي وغيرها.

٤/٣- الاستمتاع بالموسيقى والاستعراضات الراقصة بهذه المسلسلات.

٤/٤- الهروب من الواقع والتنفيس عن الضغوط.

(25) Nicholls, C. R. (2017). The Effects of Daily Consumption on Adolescent Girls Attitudes to Indian Serials, **The BYU Undergraduate Journal in Psychology**; 12 (1), Article 5, p.23.

(26) Ghale Neeru and Karna Rosy, (2014) Hindi Daily Soap Rocks the Fashion World, A Term paper, Date of submission- January 8, 2014 Submitted to – Miss Amy Lam, Lund University, Sweden, p.38.

(27) Fatima, Nabiha (2016). Effects of Satellite Channels (ZEE TV) on Middle Class of Lahore. **M.A. Thesis**, University of the Punjab, Lahore, p.60.

١/٥ مزايا وعيوب التعرض لمسلسلات الدراما الهندية بين المراهقين:

يبين (Ruwandeepea, 2016) أن مشاهدة المراهقين للمسلسلات الهندية ترتبط بالمزايا التالية^(٢٨):

٥/١ التعلم حول الثقافة الهندية وأسلوب الحياة الهندي.

٥/٢ تعلم الأدب والسلوك الاجتماعي المقبول.

٥/٣ تقبل واكتساب الخصائص الإيجابية للشخصيات.

أما بالنسبة لعيوب التعرض للمسلسلات الهندية، فقد بينها (Morshed, 2015) كما يلي^(٢٩):

❖ التغيير السلبي في بعض الأحيان للمثل والقيم والتقاليد.

❖ الإندجاب للموضة والملابس الهندية مهما كانت مخالفتها للتقاليد المجتمعية.

❖ التأثير السلبي بالصراعات الأسرية التي تجسدها تلك المسلسلات.

❖ الإنخراط في العديد من السلوكيات غير القانونية والأخلاقية.

❖ الميل إلى استعمال بعض كلمات اللغة الهندية في التواصل مما يمكن أن يؤثر بالسلب على اللغة الأم.

❖ التشوه الثقافي والحضاري.

٢ الرضا عن الحياة٢/١ مفهوم الرضا بالحياة:

عرف (Bai, Yang, & Knapp, 2018) الرضا بالحياة بأنها "التقييم الذاتي للأفراد لجودة حياتهم العامة"^(٣٠).

عرف (Wilczek, 2018) الرضا بالحياة بأنه "تقييم عام يقوم به الشخص بحياته بدلاً من التركيز على جوانب خاصة محددة"^(٣١).

⁽²⁸⁾ Ruwandeepea, V. D. (2016). Impact of Indian Tele-dramas on Women's Behaviour in Sri Lanka. *International Journal of Communicology*, Vol. 1, No. 1, p. 31.

⁽²⁹⁾ Morshed M, (2015). Indian Drama Serials and their Impacts on our Society. Published in Daily Independent Bangladesh (English Daily) on December 06, 2015.

³⁰ Bai, X.; yang, S. Y., & Knapp, M. (2018). Sources and directions of social support and life satisfaction among solitary Chinese older adults in Hong Kong: the mediating role of sense of loneliness, **Clinical Interventions in Aging** 2018:13 :p63.

³¹ Wilczek, B. (2018). Media use and life satisfaction: the moderating role of social events, **International Review of Economy**; 65:p157.

أيضاً، عرف (Vermunt, Spaans, & Zorge, 2017) الرضا بالحياة بأنه "تقييم ذاتي لظروف الحياة العامة والخاصة التي تواجه الأشخاص، ويتضمن الرضا بمجالات وجوانب الحياة المختلفة"^(٣٢).

٢/٢ مؤشرات الرضا بالحياة:

حدد (Cretti, 2015) مؤشرات الرضا بالحياة على النحو التالي^(٣٣):

٢/١ التعلق Bonding: يشير إلى التعلق العاطفي والالتزام الذي يقوم به الأشخاص تجاه العلاقات الاجتماعية مع الآباء والإخوة والأصدقاء والمحبين وغيرهم من أعضاء المجتمع خلال الحياة.

٢/٢ الكفاءة الاجتماعية Social Competence: هي القدرة على بناء علاقات اجتماعية إيجابية وسوية وحل الصراعات الاجتماعية وتطوير هوية ذاتية واضحة بصفة عامة وهوية جماعية بصورة خاصة.

٢/٣ الكفاءة العاطفية Emotional Competency: تعبر عن الكفايات التي تشكل القدرة على الوعي الذاتي والتحكم الذاتي والوعي الاجتماعي والمهارات الاجتماعية خلال فترة ملائمة عبر المواقف الملائمة.

٢/٤ الكفاءة المعرفية Cognitive Competency: تشير إلى الإدراك والإستنتاج والتفكير الإبداعي وتقويم الأفكار والبدائل المتعددة وإبتكار أفكار جديدة وعملية.

٢/٥ الكفاءة السلوكية Behavioral Competency: تعبر عن المعرفة الأخلاقية والاجتماعية والمهارات الاجتماعية والشخصية الإيجابية والمواقف الإيجابية وعملية صنع القرار السلوكي.

٢/٦ الكفاءة الأخلاقية Moral Competency: تعبر عن التوجه الفعال لأداء السلوكيات الإيجابية نحو الآخرين والقدرة على تقييم القضايا الأخلاقية بطريقة منطقية ومستوى نمائي متقدم.

٢/٧ الكفاءة الذاتية Self-efficacy: تعبر عن إيمان الفرد بقدرته على تنظيم وتنفيذ الأفعال اللازمة لتحقيق نتائج معينة.

³² Vermunt, R., Spaans, E., & Zorge, F. (2017). Satisfaction, happiness and well-being of dutchstudents. **Social Indicators Research**, (1), p1.

⁽³³⁾ Cretti, C. (2015). The relationship between envy, life-satisfaction, and self-esteem for female readers of women's online personal lifestyle blogs. *Dissertation Abstracts International*, 76, p19.

٢/٨ المرونة Resilience: هي عملية القدرة أو نتائج التكيف الناجح برغم الظروف الصعبة أو المُهددة.

٢/٩ التوكيد الذاتي Self-determination: يشير إلى القدرة على التفكير حول الذات والقيام بالأفعال والسلوكيات بما يتفق مع هذا التفكير.

٢/١٠ الروحانية Spirituality: يشير إلى الهدف والمعنى في الحياة والأمل أو الإيمان بوجود قوة أعظم.

٢/١١ الهوية الواضحة والإيجابية Clear and Positive Identity: يعبر عن مزيج الشخصية والسمات والأسلوب الإجتماعي المحدد للفرد وطريقة التعرف عليه من جانب الآخرين.

٢/١٢ الإعتقاد حول المستقبل Beliefs in the Future: يشير إلى القدرة على تطوير أهداف مستقبلية أو خيارات محتملة.

٢/١٣ المشاركة المجتمعية Pro-social Involvement: تشير إلى الأفعال أو السلوكيات التطوعية التي تساعد أو تفيد أفراد أو جماعات أخرى.

٢/١٤ الإعتراف بالسلوك الإيجابي Recognition of Positive Behavior: تعبر عن المهارات الملحوظة التي تزيد من إحتتمالات النجاح والرضا الشخصي في المواقف الأكاديمية والمهنية والاجتماعية والترويحية والمجتمعية والأسرية.

٢/٣ خصائص الرضا بالحياة:

أشار (Mohamed, Mohammed, & Ali, 2017) إلى الخصائص التالية للرضا بالحياة^(٣٤):

٣/١ الرضا بالحياة تقييم معرفي لجودة الحياة.

٣/٢ الرضا بالحياة لا يتحدد بالتفاعلات العاطفية للأحداث الحياتية.

٣/٣ الرضا بالحياة أحد مكونات جودة الحياة الذاتية الأكثر استقراراً.

٣/٤ الرضا بالحياة مؤشر ووسيط ونتيجة في النمو الإيجابي للشباب.

٣/٥ تقييم الرضا بالحياة يعتمد على معايير شخصية للأفراد.

٢/٤ محددات الرضا عن الحياة:

صنف (Cunado & Perez de Gracia, 2015) محددات الرضا عن الحياة على النحو

التالي^(٣٥):

³⁴ Mohamed, M.; Mohammed, M., & Ali, N. A. M. (2017). Positive Youth Development and Life Satisfaction Among Youth, Journal of Applied Sciences; 14 (21): p83.

³⁵ Cunado J, Pe´rez de Gracia F (2015). Does media consumption make us happy? Evidence for Spain. **J Med Econ** 25(1):p8.

٣/١ محددات شخصية أو موقفية: تتكون من عناصر من بينها تقدير الذات والعزلة والتفاؤل والتشاؤم والعُصابية والمادية (الميل نحو مواجهة مشاعر سلبية).

٣/٢ محددات بيئية: تتمثل في الرضا بمستوى الحياة والمهنة والأسرة والترفيه والسكن والمجتمع ككل.

٢/٥ العوامل المؤثرة على الرضا بالحياة:

صنف (Ash, & Huebner, 2016) العوامل المرتبطة بالرضا بالحياة^(٣٦):

أولاً: عوامل ديموغرافية: تتكون من الدخل ومستوى التعليم والحالة الزوجية والظروف الأسرية والحالة الاقتصادية.

ثانياً: عوامل شخصية: تتمثل في تقدير الذات والتفاؤل والإنبساطية والعُصابية.

٢/٦ جوانب تأثير الدراما التليفزيونية على الرضا بالحياة:

حدد (Wright, & Val Larsen, 2015) جوانب تأثير مشاهدة الدراما التليفزيونية على الرضا بالحياة كما يلي^(٣٧):

٦/١ تأثيرات وقت المشاهدة على الرضا بالحياة: يعبر عن تأثير كمية مشاهدة الدراما التليفزيونية على الرضا بالحياة (مثل الندم على إضاعة الوقت في مشاهدة الدراما التليفزيونية بعد أن كان يمكن استثماره في أمور أكثر إنتاجية والشعور بالسلبية وانخفاض التركيز).

٦/٢ تأثيرات المحتوى على الرضا بالحياة: تتمثل في تأثير محتوى الدراما التليفزيونية على الرضا بالحياة.

٦/٣ تأثيرات المشاهدة على أسلوب الحياة: تتمثل في تأثير كمية مشاهدة الدراما التليفزيونية على جودة الحياة على المدى البعيد.

٦/٤ التأثيرات الثقافية: تتمثل في تأثير المحتوى الثقافي للدراما التليفزيونية على الرضا بالحياة من خلال تأثيرات الغرس مثل زيادة مستويات المادية أو القلق تجاه الأمان.

٢/٧ العلاقة بين تعرض الشباب للدراما ومستويات الرضا بالحياة:

تشير البحوث في هذا المجال بصفة عامة إلى وجود علاقة سلبية بين إجمالي كمية التعرض للدراما التليفزيونية والرضا بالحياة (Bruni & Stanca, 2016) ، فالأفراد الذين

³⁶ Ash, C., & Huebner, E. S. (2016). Environmental events and life satisfaction reports of adolescents: A test of cognitive mediation. *School Psychology International*, 22, p320.

³⁷ Wright, N.D. & Val Larsen (2015), "Materialism and Life Satisfaction: A Meta-Analysis" *Journal of Consumer Satisfaction, Dissatisfaction and Complaining Behavior*, 6, p158.

يتعرضون لضعف في التحكم الذاتي أثناء مشاهدة بدلاً من تذوق المحتوى المعروض تسبب لهم كثرة التعرض انخفاض في مستويات الرضا بالحياة^(٣٨). وتوجد علاقة ارتباطية وثيقة بين مستويات الرضا بالذات والوقت المنقضي في التعرض للدراما التلفزيونية عند التحكم في عدد من المتغيرات الإجتماعية-الديموجرافية مثل الدخل والنوع والسن والحالة العاطفية وحالة العمل والتعليم وزمن العمل والجنسية وطبيعة السكن^(٣٩).

أيضاً يوضح (Heuvelman, Peeters, & van Dijk, 2015) أن قضاء أقل من نصف ساعة يومياً في مشاهدة الدراما التلفزيونية يرتبط بمستويات مرتفعة من الرضا بالحياة بالمقارنة مع عدد ساعات المشاهدة الأكثر وأن التأثير السلبي على الرضا بالحياة نتيجة التعرض للدراما التلفزيونية يحدث عند المشاهدة لمدة تزيد على ٢,٥ ساعة يومياً^(٤٠).

ويبين (Kubey, & Csikszentmihalyi, 2017) أن التعرض المرتفع للدراما التلفزيونية بين الشباب يمكن أن يؤدي زيادة الطموحات المادية وبالتالي انخفاض مستويات الرضا بمستوى الدخل الفعلي. بالإضافة لذلك، فإن زيادة عدد القنوات الفضائية التي تعرض الدراما التلفزيونية بصور مكثفة ومتنوعة لها تأثير غير مباشر على جودة الحياة، لأنه عندما يتعرض الشباب لمحتوى الدراما بصورة مكثفة عبر قنوات تلفزيونية عديدة، فإن مزايا وفوائد المشاهدة الخالصة المركزة تتخفف وبالتالي يحدث التشتت وعدم الرضا بالحياة^(٤١).

³⁸ Bruni L. and Stanca L. (2016), Income aspirations, Television and Happiness: evidence from the World Values Survey, *Kyklos*, 59, [209].

³⁹ Ferguson D.A. and Perse E.M. (2014), Audience satisfaction among TiVo and ReplayTV users, *Journal of Interactive Advertising*, 9 (3), p102.

⁴⁰ Heuvelman A., Peeters A., van Dijk J. (2015), Irritating, shocking, and intolerable TV programs: Norms, values, and concerns of viewers in The Netherlands, *Communications*; V. 30, Issue 3, P325.

⁴¹ Kubey, R., Csikszentmihalyi, M. (2017). **Television and the quality of life: How viewing structures everyday experience**. Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum, p34.

ويوضح (Lee, 2018) أن مشاهدة الدراما التلفزيونية يمكن أن تؤثر سلباً على الرضا بالحياة بين الشباب من خلال الإضرار وتغيير طبيعة علاقة الشباب مع الأشخاص الآخرين. ويمكن أن يحدث ذلك التأثير من منظورين متكاملين وهما^(٤٢):

٧/١ ينتقص الوقت المنقضي في تعرض الشباب للدراما التلفزيونية من من وقت التفاعل مع الأسرة والأصدقاء والمشاركة في الحياة المجتمعية أو التفاعل الإجتماعي، ومن المعروف أن الأنشطة الاجتماعية للشباب تمثل جزء أصيل من الرضا بالحياة.

٧/٢ تلعب الدراما التلفزيونية دور محوري في رفع الاهتمامات والطموحات المادية بين الشباب مما يؤدي إلى إغفال الأفراد لأهمية العلاقات الإجتماعية في الرضا بالذات.

ويوضح (Perse, & Ferguson, 2015) أن جودة محتوى الدراما التلفزيونية تؤثر على مفاهيم الشباب نحو الواقع الإجتماعي. أيضاً، تؤثر مشاهدة الدراما التلفزيونية على مفهوم الشباب نحو الدخل وصورة الجسم والحالة النفسية وبخاصةً بين الإناث^(٤٣). ونتيجة لتجسيد الاستهلاك المادي والمقتنيات الثرية بالدراما، تطور المشاهدون مستويات مرتفعة من المادية ويصبحون أقل في مستويات الرضا بالحياة^(٤٤).

ويوضح (Sirgy& et.al, 2017) أن الصور الدرامية بالقنوات الفضائية ترتبط بعدم الرضا بمستويات المعيشة وانخفاض الرضا العام بالحياة وبخاصةً بين الشباب الذين يعتقدون بواقعية تلك الصور الدرامية. وبالنسبة للشخصيات في الدراما التلفزيونية، فإنها تؤثر على السلوك الفردي للشباب^(٤٥).

⁴² Lee, D.J. (2018) Does television viewership play a role in the perception of quality of life?, *Journal of Advertising*, **Journal of Advertising**, 27 (1), p125.

⁴³ Perse, E.M., Ferguson, D.A. (2015), "The Impact of Newer Television Technologies on Life Satisfaction," **Journalism Quarterly**, 70, p843.

⁴⁴ Rahtz, D. R., Sirgy, M. J., Meadow, H. L. (2016). life satisfaction and television viewership: An exploratory study. *Advances in Consumer Research*, 15, p141.

⁴⁵ Sirgy, M.J., Lee, D.J., Kosenko, R., Meadow, H.L., Rahtz, D., Cicic, M., Jin, G., Yarsuvat, D., Blenkhorn, D., Wright, N. (2017). Does television viewership play a role in the perception of quality of life? **Journal of Advertising**, 27(1), p125.

خامساً: الإجراءات المنهجية للدراسة

(١) فروض الدراسة:

- ❖ الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين معدل تعرض المراهقات للمسلسلات الهندية ورضاهن عن الجانب النفسي لديهن.
- ❖ الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين تعرض المراهقات للمسلسلات الهندية ورضاهن عن حياتهن الاجتماعية.
- ❖ الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين معدل تعرض المراهقات للمسلسلات الهندية ورضاهن عن حياتهن الأكاديمية.
- ❖ الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين دوافع تعرض المراهقات للمسلسلات الهندية ومستوى الرضا عن حياتهن.
- ❖ الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقات على أبعاد مقياس مستويات الرضا عن الحياة لديهن تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

(٢) متغيرات الدراسة:

- يسعى البحث إلى اختبار العلاقة بين عدد من المتغيرات وهي:
- ❖ المتغير المستقل: المسلسلات الهندية.
- ❖ المتغير التابع: يتمثل في مستوى الرضا عن الحياة.
- ❖ المتغيرات الوسيطة: وتتمثل في (المدرسة- الفرقة الدراسية- المستوى الاقتصادي الاجتماعي).

(٣) حدود الدراسة:

تنقسم هذه الدراسة إلى:

- أ- الحدود الموضوعية: وتمثلت في تعرض المراهقات للمسلسلات الهندية التلفزيونية على رضاهن عن الحياة.
- ب- الحدود البشرية: أجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٠٠) طالبة من طالبات المدارس القاهرة الكبرى.
- ت- الحدود الزمنية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢١م/ ٢٠٢٢م.

(٤) نوع الدراسة ومنهجها:

ينتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية التي تهتم بدراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها وتفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة إما لتصحيح هذا الواقع أو تحديثه أو استكمالها أو تطويره، واعتمد الباحث على طريقة المسح الإعلامي الذي ينتمي إلى البحوث الوصفية وفي إطاره تم الاعتماد على مسح جمهور الوسيلة وهن المراهقات (٣٠٠)، ويعد جهداً علمياً منظماً يساعد على وصف الظاهرة من خلال جمع المعلومات والملاحظات عنها.

(٥) مجتمع وعينة الدراسة:

طالبات المدارس بمحافظة القاهرة الكبرى البالغ عمرهم (١٥ : ١٨) عام.

جدول رقم (١)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للمدرسة، المستوى الاجتماعي الاقتصادي

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
المدرسة	حكومية	١٠٠	٣٣,٣
	خاصة	١٠٠	٣٣,٣
	تجريبية	١٠٠	٣٣,٣
المجموع		٣٠٠	%١٠٠
المستوى الاجتماعي الاقتصادي	منخفض	٧٠	٢٣,٣
	متوسط	١٣٠	٤٣,٣
	مرتفع	١٠٠	٣٣,٣
المجموع		٣٠٠	%١٠٠

(٦) أدوات الدراسة

اشتملت أدوات الدراسة على:

- ١- استمارة الاستبيان. إعداد الباحث
- ٢- مقياس مستويات الرضا عن الحياة لدى المراهقات. إعداد الباحث

خطوات تقنين المقياس:

صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس مستويات الرضا عن الحياة لدى المراهقات والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، ولهدف التحقق من مدى صدق المقياس، ويتضح ذلك من خلال جدول التالي.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعى والدرجة الكلية للمقياس

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الرضا عن الحياة
دالة عند ٠,٠١	٠,٥٧٤	النفسية
دالة عند ٠,٠١	٠,٦١٥	الاجتماعية
دالة عند ٠,٠١	٠,٤٤٩	الأكاديمية

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١، وقد تراوحت معاملات الارتباط للمقياس بين (٠,٤٤٩ - ٠,٦١٥) لذلك يتمتع المقياس بمعامل صدق عالي.

ثبات المقياس :

وقد تم حساب معامل ثبات مستويات الرضا عن الحياة لدى المراهقات علي عينة قوامها (٤٠) مفردة، وذلك بعدة طرق مختلفة، فبحساب معامل ارتباط البعدين المكونين للمقياس مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس وفقاً لطريقة التجزئة النصفية لجتمان ومعامل سبيرمان وبراون.

جدول رقم (٣)

معامل ثبات لمقياس مخاطر التسوق الرقمي وأبعاده وفقاً (التجزئة النصفية لجتمان - الفا كرومباخ)

معامل ارتباط ألفا كرومباخ	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان	مستويات الرضا عن الحياة	
٠,٩٤٨	٠,٩٠٥	نفسية	
٠,٩٦٣	٠,٩٣٠	اجتماعية	
٠,٩٥٣	٠,٩١١	أكاديمية	
٠,٩٢٦	٠,٨٦٤	ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية	

يتضح من الجدول السابق أن أبعاد مقياس مستويات الرضا عن الحياة لدى المراهقات حققت معاملات ثبات علي درجة معقولة ومقبولة علمياً.

(٧) مصطلحات الدراسة:

المسلسلات الهندية: هي تلك الدراما التي يتم تجسيدها على شاشة التلفاز وتعكس التقاليد والثقافة الهندية، وتتناول بعض مظاهر الحياة الهندية والتي تعرض لبعض مستويات الرضا الحياتية، وذلك مثل مسلسل (فرصة ثانية- سحر الأسمر- ومن الحب ماقتل- منتهى العشق- حب خادع.....).

الرضا عن الحياة: وهى قبول الفرد للحياة التى يعيشها والتي تؤدي إلى توافقه مع ذاته والمجتمع الذي يعيش فيه.

(٨) جمع البيانات والمعالجة الإحصائية:

لاستخراج نتائج الدراسة قام الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) حيث استخدم بعض الأساليب الإحصائية التى تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة مثل :

- ١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية .
- ٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .
- ٣- تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة.
- ٤- الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف بـ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل التباين علي وجود فرق بينها .
- ٥- اختبار "ت" T.Test للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين علي أحد متغيرات الدراسة .
- ٦- اختبار كا^٢ لجدول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى .
- ٧- معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من ٢×٢ .
- ٨- اختبار "Z.Test" لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مؤبوتين .
- ٩- معامل الارتباط سبيرمان Spearman's rho.

سادساً: نتائج الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى رصد علاقة تعرض المراهقات للسلسلات الهندية بمستويات الرضا عن الحياة لديهن، وفي إطار منهج المسح تم ملء استمارة الاستبيان لعينة قوامها (٣٠٠) مفردة من المراهقات، وتم مراعاة المتغيرات الديموجرافية لعينة الدراسة، وفيما يلي يعرض الباحثة أهم نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على العينة، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وقد أسفر تحليل استجابات المراهقات التي تضمنتها بيانات صحيفة الاستبيان بعد عملية الجدولة والتصنيف عن بيانات كمية دعمت الثقة في النتائج وموضوعيتها، كما ساعدت علي تحقق أهداف الدراسة والإجابة علي تساؤلاتها.

(١) مدى متابعة المراهقات للمسلسلات الهندية التلفزيونية

جدول (٤) يوضح

مدى متابعة المراهقات للمسلسلات الهندية التلفزيونية تبعا لنوع المدرسة

الإجمالي		تجريبي		خاص		حكومي		المدرسة المدى
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٦٢,٣	١٨٧	٥٦,٠	٥٦	٧٤,٠	٧٤	٥٧,٠	٥٧	نعم
٣١,٣	٩٤	٤١,٠	٤١	٢٠,٠	٢٠	٣٣,٠	٣٣	أحيانا
٦,٣	١٩	٣,٠	٣	٦,٠	٦	١٠,٠	١٠	لا
١٠٠	٣٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الإجمالي
قيمة كا ^٢ = ١٤,٣٤٨ درجة الحرية = ٤ معامل التوافق = ٠,٢١٤ مستوى الدلالة = عند ٠,٠٠١								

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة كبيرة من المراهقات يتابعون المسلسلات الهندية من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت (٦٢,٣%)، موزعة بين (٥٧,٠%) من إجمالي مفردات عينة طالبات المدارس الحكومية، في مقابل (٧٤,٠%) من إجمالي مفردات عينة طالبات المدارس الخاصة، ونسبة (٥٦,٠%) من إجمالي عينة طالبات المدارس التجريبية.

بحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٤، وجد أنها = ١٤,٣٤٨ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١، وقد بلغت قيمة معامل التوافق = ٠,٢١٤ تقريباً مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائياً بين طالبات المدارس (حكومية- خاصة- التجريبية) ومن يتابعون المسلسلات الهندية التلفزيونية.

ويفسر الباحث ذلك بأن المسلسلات الهندية التلفزيونية تتميز بطبيعية الموضوعات الشيقة والمناظر الخلابية والديكورات الجاذبة، وكذلك الاداء التمثيلي المتميز للابطال القائمين باداء ادوارهم في المسلسلات المقدمة.

٢) أسباب عدم مشاهدة المراهقات للمسلسلات الهندية.

جدول رقم (٥)

أسباب عدم مشاهدة المراهقات المسلسلات الهندية تبعا لنوع المدرسة

الدالة	قيمة ٢كا (k)	الإجمالي		تجريبية		خاصة		حكومية		المدرسة الأسباب
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠,٠٨٥	٦٣,٢	١٢	٦٦,٧	٢	٦٦,٧	٤	٦٠,٠	٦	ليس لدي وقت لمشاهدتها
غير دالة	٤,٣٢٠	٤٧,٤	٩	١٠٠	٣	٥٠,٠	٣	٣٠,٠	٣	تقدم قصص مكررة في أشكال المسلسلات الأخرى
غير دالة	٥,٢٨٥	٣١,٦	٦	٣٣,٣	١	٦٦,٧	٤	١٠,٠	١	عرض سلوكيات وقيماً ومفاهيم لا تتفق مع ديننا
دالة*	٧,٤١٤	٢٦,٣	٥	٦٦,٧	٢	٥٠,٠	٣	-	-	تؤثر سلباً علي
غير دالة	٣,٠١٧	٢٦,٣	٥	٣٣,٣	١	٥٠,٠	٣	١٠,٠	١	شخصيات المسلسلات غير مقنعة
غير دالة	٣,٠١٧	٢٦,٣	٥	٣٣,٣	١	٥٠,٠	٣	١٠,٠	١	الأحداث والمشكلات داخل المسلسل غير مترابطة مع بعضها البعض
دالة*	٥,٦٥٠	٢١,١	٤	٣٣,٣	١	٥٠,٠	٣	-	-	أفضل مشاهدة المسلسلات المصرية
غير دالة	٤,٣٢٠	٢١,١	٤	-	-	٥٠,٠	٣	١٠,٠	-	تحث علي الإنتقام والجريمة
		١٩		٣		٦		١٠		جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أسباب عدم مشاهدة المراهقات للمسلسلات الهندية وفقاً لطبيعة المدرسة، حيث جاء في الترتيب الأول من تلك الأسباب أنه " ليس لدي وقت لمشاهدتها"، حيث جاءت بنسبة بلغت (٦٣,٢%) من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بين (٦٠,٠%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الحكومية، في مقابل (٦٦,٧%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الخاصة، ونسبة (٦٦,٧%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس التجريبية، وتتقارب النسب، حيث إن الفارق بين النسب غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة ٢كا (k) المحسوبة (٠,٠٨٥) وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بينهم.

وجاء في الترتيب الثاني " تقدم قصص مكررة في أشكال المسلسلات الأخرى"، حيث جاءت بنسبة بلغت (٤٧,٤%) من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بين (٣٠,٠%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الحكومية، في مقابل (٥٠,٠%) من إجمالي مفردات عينة

طالبات مدارس الخاصة، ونسبة (١٠٠%) من إجمالي مفردات عينة طالبات المدارس التجريبية، وتتقارب النسب، حيث إن الفارق بين النسب غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة كا ٢١ (K) (٤،٣٢٠) وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بينهم.

وجاء فى الترتيب الثالث أيضاً لأن " عرض سلوكيات وقيماً ومفاهيم لا تتفق مع ديننا "، حيث جاءت بنسبة بلغت (٣١،٦%) من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بين (١٠،٠%) من إجمالي مفردات عينة من إجمالي عينة طالبات مدارس الحكومية، فى مقابل (٦٦،٧%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الخاصة، ونسبة (٣٣،٣%) من إجمالي عينة طالبات المدارس التجريبية، وتتقارب النسب، حيث إن الفارق بين النسب غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة كا ٢١ (K) (٥،٢٨٥) وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بينهم.

يليهما فى الترتيب الرابع أنها " تؤثر سلباً علي "، حيث جاءت بنسبة بلغت (٢٦،٣%) من إجمالي عينة الدراسة، لم يتخارها أحد من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الحكومية، فى مقابل (٥٠،٠%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الخاصة، ونسبة (٦٦،٧%) من إجمالي مفردات عينة طالبات المدارس التجريبية، حيث إن الفارق بين النسب دال إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠،٠٥، فقد بلغت قيمة كا ٢١ (K) (٧،٤١٤) وهى أكبر من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بينهم.

وينفس الترتيب الرابع جاء " شخصيات المسلسلات غير مقنعة - الأحداث والمشكلات داخل المسلسل غير مترابطة مع بعضها البعض "، حيث جاءت بنسبة بلغت (٢٦،٣%) من إجمالي عينة الدراسة موزعة بين (١٠،٠%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الحكومية، فى مقابل (٥٠،٠%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الخاصة، ونسبة (٣٣،٣%) من إجمالي عينة طالبات المدارس التجريبية، وتتقارب النسب، حيث إن الفارق بين النسب غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة كا ٢١ (K) (٣،٠١٧) وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بينهم.

وجاء فى الترتيب الخامس لأتني " أفضل مشاهدة المسلسلات المصرية "، حيث جاءت بنسبة بلغت (٢١،١%) من إجمالي عينة الدراسة، فلم يختارها أحد من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الحكومية، فى مقابل (٥٠،٠%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الخاصة، ونسبة (٣٣،٣%) من إجمالي مفردات عينة طالبات المدارس التجريبية، حيث إن الفارق بين النسب دال إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠،٠٥، فقد بلغت قيمة كا ٢١ (K) (٥،٦٥٠) وهى أكبر من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بينهم.

وبالترتيب الخامس أيضاً جاء لأنها " تحت علي الإنتقام والجريمة " حيث جاءت بنسبة بلغت (٢١،١%) من إجمالي عينة الدراسة موزعة بين (١٠،٠%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الحكومية، فى مقابل (٥٠،٠%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس

الخاصة، بينما لم يختارها أحد من إجمالي عينة طالبات المدارس التجريبية، وتتقارب النسب، حيث إن الفارق بين النسب غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة كا χ^2 (k) (٤،٣٢٠) وهى أقل من القيمة الجدوليه المنبئة بوجود علاقة فارقة بينهم.

ويرجع الباحث ذلك إلى الاهتمام بالجانب الدراسى أكثر من الترفيهى بالنسبة لهن، وعدم مناسبة توقيت المسلسلات مع أوقات فراغهن، بالإضافة إلى أن المراهقات أكثر ميلا بالجانب الرومانسى والعاطفى اكثر من تعرضهن للجوانب الاخرى فى هذه المسلسلات الهندية عينة الدراسة، ولارتباط المرحلة العمرية بخصائص المراهقين فى تلك المسلسلات.

٣) معدل متابعة المراهقات للمسلسلات الهندية التلفزيونية يوميا

جدول (٦) يوضح

معدل متابعة المراهقات للمسلسلات الهندية التلفزيونية يوميا تبعا لنوع المدرسة

الإجمالي		تجريبية		خاصة		حكومية		المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	معدل
٢١،٤	٦٠	٢١،٦	٢١	١٦،٠	١٥	٢٦،٧	٢٤	أقل من ساعة
٤٧،٣	١٣٣	٥٦،٧	٥٥	٤٥،٧	٤٣	٣٨،٩	٣٥	من ساعة إلى ٣ ساعات
٢٨،٥	٨٠	١٨،٦	١٨	٣٤،٠	٣٢	٣٣،٣	٣٠	من ٣ ساعات إلى ٦ ساعات
٢،٨	٨	٣،١	٣	٤،٣	٤	١،١	١	٦ ساعات فأكثر
١٠٠	٢٨١	١٠٠	٩٧	١٠٠	٩٤	١٠٠	٩٠	الإجمالي

قيمة كا = ١٢،٤٦٠ درجة الحرية = ٦ معامل التوافق = ٠،٢٠٦ مستوى الدلالة = دالة عند ٠،٠٥

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يقضون (أقل من ساعة) يوميا في متابعة المسلسلات الهندية من إجمالي مفردات عينة الدراسة (٢١،٤%)، موزعة بين (٢٦،٧%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الحكومية، فى مقابل (١٦،٠%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الخاصة، كذلك نسبة (٢١،٦%) من إجمالي طالبات مدارس التجريبية، بينما بلغت نسبة من يقضون (من ساعة إلى ٣ ساعات) يوميا في متابعة المسلسلات الهندية من إجمالي مفردات عينة الدراسة (٤٧،٣%)، موزعة بين (٣٨،٩%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الحكومية، فى مقابل (٤٥،٧%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الخاصة، ونسبة (٥٦،٧%) من إجمالي عينة طالبات مدارس التجريبية.

وبلغت نسبة من يقضون (من ٣ إلى ٦ ساعات) يوميا في متابعة المسلسلات الهندية من إجمالي مفردات عينة الدراسة (٢٨،٥%) موزعة بين (٣٣،٣%) من إجمالي مفردات عينة طالبات المدارس الحكومية، فى مقابل (٣٤،٠%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس

الخاصة، ونسبة بلغت (١٨،٦%) من إجمالي عينة طالبات مدارس التجريبية، وجاءت نسبة من يقضون (من ثلاث ساعات فأكثر) يوماً في متابعة المسلسلات الهندية من إجمالي مفردات عينة الدراسة (٢،٨%) موزعة بين (١،١%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الحكومية، في مقابل (٤،٣%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الخاصة، وأخيراً جاءت نسبة (٣،١%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس التجريبية.

بحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٦، وجد أنها = ١٢،٤٦٠ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠،٠٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠،٢٠٦ تقريباً مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائياً بين طبيعة المدرسة (حكومية- خاصة- تجريبية) ومعدل الساعات التي يقضيها المراهقات - إجمالي مفردات عينة الدراسة- في متابعة المسلسلات الهندية يوماً.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Shangeer, K. (2018)، Babaie, & et. al (2019)

تراوحت عدد ساعات التعرض للدراما التلفزيونية بالنسبة للشباب المشاركين في الدراسة ما بين ٤٧،٩٥ دقيقة إلى ٢٢،٤ دقيقة يوماً، وأيضاً أظهرت الاستجابات أن نسبة مشاهدة مسلسلات المسلسلات الهندية بين المشاركات كانت يومية ومتكررة (بنسبة ٨١%)، في حين كانت كل حوالي ٣ أيام بين النسبة المتبقية، وكانت ساعات مشاهدة اليومية لا تقل عن ١-٢ ساعة.

٤) الأشكال التي تفضلها المراهقات لمشاهدة المسلسلات الهندية

جدول (٧) يوضح

الأشكال التي تفضلها المراهقات لمشاهدة المسلسلات الهندية تبعا لنوع المدرسة

الإجمالي		تجريبية		خاصة		حكومية		المدرسة الأشكال
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٨٩،٢	٢٤٨	٩٢،٦	٨٧	٨٠،٩	٧٦	٩٤،٤	٨٥	المدبلجة
٦،١	١٧	٢،١	٢	١١،٧	١١	٤،٤	٤	طريقة الترجمة بالكتابة على الشاشة
٤،٧	١٣	٥،٣	٥	٧،٤	٧	١،١	١	الاثتان معاً
١٠٠	٢٨١	١٠٠	٩٧	١٠٠	٩٤	١٠٠	٩٠	الإجمالي
قيمة كا ^٢ = ١٢،٨٥٦ درجة الحرية = ٤ معامل التوافق = ٠،٢١٠ مستوي الدلالة = دالة عند ٠،٠٠٥								

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة كبيرة يفضلون مشاهدة المسلسلات الهندية مدبلجة من إجمالي مفردات عينة المراهقات بلغت (٨٩,٢%)، موزعة بين (٩٤,٤%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الحكومية، في مقابل (٨٠,٩%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الخاصة، ونسبة (٩٢,٦%) من إجمالي عينة طالبات مدارس التجريبية، وجاءت نسبة من يفضلون مشاهدتها بطريقة الترجمة بالكتابة على الشاشة من إجمالي عينة الدراسة (٦١,١%)، موزعة بين (٤٤,٤%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الحكومية، في مقابل (١١,٧%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الخاصة، ونسبة (٢٠,١%) من إجمالي عينة طالبات مدارس التجريبية، أما نسبة من يفضلون متابعتها الاثنان معاً من إجمالي عينة المراهقات (٤٤,٧%)، موزعة بين (١٠,١%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الحكومية، في مقابل (٧,٤%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الخاصة، ونسبة (٥,٣%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس التجريبية.

بحساب قيمة كا ٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٤، وجد أنها = ١٢,٨٥٦ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢١٠ تقريباً مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائياً بين طالبات المدارس (الحكومية- الخاصة- التجريبية) والأشكال التي تفضلها المراهقات - إجمالي مفردات عينة الدراسة- في متابعة المسلسلات الهندية التلفزيونية.

ويرى الباحث ذلك بأن المراهقات يفضلن سماع المسلسلات باللغة العربية لسهولة معايشة أحداثها وسهولة متابعتها.

٥) المسلسلات الهدية التي تفضل المراهقات مشاهدتها.

جدول رقم (٨)

المسلسلات الهدية التي تفضل المراهقات مشاهدتها تبعاً لنوع المدرسة

الدالة	قيمة كا (k)	الإجمالي		تجريبية		خاصة		حكومية		المدرسة المسلسلات
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠,٨٣٠	٦٧,٦	١٩٠	٦٤,٩	٦٣	٦٧,٠	٦٣	٧١,١	٦٤	مسلسل فرصة ثانية
غير دالة	٥,٥٩٠	٦٥,١	١٨٦	٦١,٩	٦٠	٧٤,٥	٧٠	٥٨,٩	٥٣	مسلسل سحر الأسمر
غير دالة	٣,٣٣١	٦٤,١	١٨٠	٥٩,٨	٥٨	٧١,٣	٦٧	٦١,١	٥٦	مسلسل من الحب ماقتل
دالة **	١١,٤١٢	٥٥,٥	١٥٦	٥٤,٦	٥٣	٦٨,١	٦٤	٤٣,٣	٣٩	مسلسل منتهى العشق
غير دالة	٠,٦٤١	٣٣,٥	٩٤	٣٦,١	٣٥	٣١,٩	٣٠	٣٢,٢	٢٩	مسلسل حب خادع
غير دالة	٣,٠٠٣	٢٢,٨	٦٤	١٨,٦	١٨	٣١,٣	٢٠	٢٨,٩	٢٦	مسلسل قلبي البرئ
غير دالة	٣,٩٩٤	١٤,٢	٤٠	١٩,٦	١٩	٩,٦	٩	١٣,٣	١٢	مسلسل Kota Factory
دالة **	١١,٨٥٧	١٣,٥	٣٨	١١,٣	١١	٦,٤	٦	٢٣,٣	٢١	مسلسل جواد أكبر
غير دالة	٣,٠٢٠	٧,٨	٢٢	٨,٢	٨	٤,٣	٤	١١,١	١٠	مسلسل ملكة جانس
دالة **	٨,١٨٤	٦,٨	١٩	١١,٣	١١	١,١	١	٧,٨	٧	مسلسل made in Heaven
		٢٨١		٩٧		٩٤		٩٠		جملة من سئلا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أكثر المسلسلات الهدية التي يفضلها المراهقات "عينة الدراسة" مشاهدتها وفقاً لطبيعة المدرسة، حيث جاء في الترتيب الأول من هذه المسلسلات "مسلسل فرصة ثانية"، حيث جاءت بنسبة بلغت (٦٧,٦%) من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بين (٧١,١%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الحكومية، في مقابل (٦٧,٠%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الخاصة، ونسبة (٦٤,٩%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس التجريبية، وتتقارب النسب، حيث إن الفارق بين النسب غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة كا (k) المحسوبة (٠,٨٣٠) وهي أقل من القيمة الجدوليه المنبئة بوجود علاقة فارقة بينهم.

وجاء في الترتيب الثاني "مسلسل سحر الأسمر"، حيث جاءت بنسبة بلغت (٦٥,١%) من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بين (٥٨,٩%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الحكومية، في مقابل (٧٤,٥%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الخاصة، ونسبة

(٦١،٩%) من إجمالي مفردات عينة طالبات المدارس التجريبية، وتتقارب النسب، حيث إن الفارق بين النسب غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة كا χ^2 (٢١،٥٩٠) وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بينهم.

وجاء في الترتيب الثالث أيضاً "مسلسل من الحب ماقتل"، حيث جاءت بنسبة بلغت (٦٤،١%) من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بين (٦١،١%) من إجمالي مفردات عينة من إجمالي عينة طالبات مدارس الحكومية، في مقابل (٧١،٣%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الخاصة، ونسبة (٥٩،٨%) من إجمالي عينة طالبات المدارس التجريبية، وتتقارب النسب، حيث إن الفارق بين النسب غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة كا χ^2 (٣،٣٣١) وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بينهم.

يليهما في الترتيب الرابع "مسلسل منتهى العشق"، حيث جاءت بنسبة بلغت (٥٥،٥%) من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بين (٤٣،٣%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الحكومية، في مقابل (٦٨،١%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الخاصة، ونسبة (٥٤،٦%) من إجمالي مفردات عينة طالبات المدارس التجريبية، حيث إن الفارق بين النسب دال إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠،٠٠١، فقد بلغت قيمة كا χ^2 (١١،٤١٢) وهي أكبر من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بينهم.

كذلك في الترتيب الخامس "مسلسل حب خادع"، حيث جاءت بنسبة بلغت (٣٣،٥%) من إجمالي عينة الدراسة موزعة بين (٣٢،٢%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الحكومية، في مقابل (٣١،٩%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الخاصة، ونسبة (٣٦،١%) من إجمالي عينة طالبات المدارس التجريبية، وتتقارب النسب، حيث إن الفارق بين النسب غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة كا χ^2 (٠،٦٤١) وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بينهم.

وجاء في الترتيب السادس "مسلسل قلبي البرئ"، حيث جاءت بنسبة بلغت (٢٢،٨%) من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بين (٢٨،٩%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الحكومية، في مقابل (٣١،٣%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الخاصة، ونسبة (١٨،٦%) من إجمالي مفردات عينة طالبات المدارس التجريبية، وتتقارب النسب، حيث إن الفارق بين النسب غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة كا χ^2 (٣،٠٠٣) وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بينهم.

وجاء فى الترتيب السابع أيضاً " مسلسل Kota Factory "، حيث جاءت بنسبة بلغت (١٤،٢%) من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بين (١٣،٣%) من إجمالي مفردات عينة من إجمالي عينة طالبات مدارس الحكومية، فى مقابل (٩،٦%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الخاصة، ونسبة (١٩،٦%) من إجمالي عينة طالبات المدارس التجريبية، وتتقارب النسب، حيث إن الفارق بين النسب غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة كا (k) (٣،٩٩٤) وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بينهم.

تلاها فى الترتيب الثامن " مسلسل جواد أكبر "، حيث جاءت بنسبة بلغت (١٣،٥%) من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بين (٢٣،٣%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الحكومية، فى مقابل (٦،٤%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الخاصة، ونسبة (١١،٣%) من إجمالي مفردات عينة طالبات المدارس التجريبية، حيث إن الفارق بين النسب دال إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠،٠٠١، فقد بلغت قيمة كا (k) (١١،٨٥٧) وهى أكبر من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بينهم.

وجاء فى الترتيب التاسع أيضاً " مسلسل ملكة جانس "، حيث جاءت بنسبة بلغت (٧،٨%) من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بين (١١،١%) من إجمالي مفردات عينة من إجمالي عينة طالبات مدارس الحكومية، فى مقابل (٤،٣%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الخاصة، ونسبة (٨،٢%) من إجمالي عينة طالبات المدارس التجريبية، وتتقارب النسب، حيث إن الفارق بين النسب غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة كا (k) (٣،٠٢٠) وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بينهم.

وجاء فى الترتيب العاشر " مسلسل made in Heaven "، حيث جاءت بنسبة بلغت (٦،٨%) من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بين (٧،٨%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الحكومية، فى مقابل (١،١%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الخاصة، ونسبة (١١،٣%) من إجمالي مفردات عينة طالبات المدارس التجريبية، حيث إن الفارق بين النسب دال إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠،٠٠١، فقد بلغت قيمة كا (k) (٨،١٨٤) وهى أكبر من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بينهم.

٦) أسباب متابعة المراهقات للمسلسلات الهندية.

جدول رقم (٩)

أسباب متابعة المراهقات للمسلسلات الهندية تبعا لنوع الدراسة

الدالة	قيمة كا (k)	الإجمالي		تجريبية		خاصة		حكومية		المدرسة الأسباب
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٤,٦٩٤	٨٤,٠	٢٣٦	٧٨,٤	٧٦	٨٤,٠	٧٩	٩٠,٠	٨١	لاحتوائها على الكثير من القصص الرومانسية
غير دالة	٠,١٢٤	٧٣,٣	٢٠٦	٧٢,٢	٧٠	٧٣,٤	٦٩	٧٤,٤	٦٧	عجابي بالأغاني والرقصات الهندية
دالة**	٨,٨٤٣	٥٢,٧	١٤٨	٤٧,٤	٤٦	٤٥,٧	٤٣	٦٥,٦	٥٩	الهروب من مشكلات الحياة وضغوطها
دالة*	٦,١٧٦	٥٠,٢	١٤١	٤٥,٤	٤٤	٦٠,٦	٥٧	٤٤,٤	٤٠	جمال الطبيعة والمناظر الخلابة في المسلسلات
دالة*	٧,٤٣١	٤٧,٧	١٣٤	٣٧,١	٣٦	٥٠,٠	٤٧	٥٦,٧	٥١	لتحقيق المتعة والتسلية والترفيه
غير دالة	٣,٩٠٦	٤٥,٢	١٢٧	٣٩,٢	٣٨	٤٣,٦	٤١	٥٣,٣	٤٨	التعرف على ثقافة الشعب الهندي
غير دالة	٠,٩٣٧	٤٤,١	١٢٤	٤٠,٢	٣٩	٤٥,٧	٤٣	٤٦,٧	٤٢	تقدم نمط مختلف عن الأفكار والموضوعات الموجودة في الثقافة العربية
دالة*	٦,١١٩	٤٢,٠	١١٨	٣٢,٠	٣١	٤٦,٨	٤٤	٤٧,٨	٤٣	زيادة الميل نحو الجودة في أسلوب الحياة
غير دالة	٢,٦٨٩	٢٤,٩	٧٠	٢٨,٩	٢٨	٢٦,٦	٢٥	١٨,٩	١٧	لوسامة وجمال أبطال العمل
دالة*	٦,٦٦١	١٨,١	٥١	١٩,٦	١٩	٢٤,٥	٢٣	١٠,٠	٩	الاستمتاع بأداء تمثيل الأبطال
غير دالة	١,٠٧٢	١١,٧	٣٣	١١,٣	١١	٩,٦	٩	١٤,٤	١٣	لمعرفة كيف يعيش الآخرون من المستويات الاجتماعية المختلفة
غير دالة	٠,٠٢١	٧,٥	٢١	٧,٢	٧	٧,٤	٧	٧,٨	٧	توافر العناصر الفنية المتقدمة والمتطورة في الإخراج والإنتاج
		٢٨١		٩٧		٩٤		٩٠		جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم أسباب متابعة المراهقات للمسلسلات الهندية تبعا لنوع الدراسة، حيث جاء في الترتيب الأول تلك الأسباب " لاحتوائها على الكثير من القصص الرومانسية"، حيث جاءت بنسبة بلغت (٨٤,٠%) من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بين (٩٠,٠%) من إجمالي مفردات عينة طالبات المدارس الحكومية، في مقابل (٨٤,٠%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الخاصة، ونسبة (٧٨,٤%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس التجريبية، وتتقارب النسب، حيث إن الفارق بين النسب غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة كا (k) (٤,٦٩٤) وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بينهم.

يليهما فى الترتيب الثانى " اعجابى بالأغاني والرقصات الهندية "، حيث جاءت بنسبة بلغت (٧٣،٣%) من إجمالى عينة الدراسة، موزعة بين (٧٤،٤%) من إجمالى مفردات عينة طالبات مدارس الحكومية، فى مقابل (٧٣،٤%) من إجمالى مفردات عينة طالبات مدارس الخاصة، ونسبة (٧٢،٢%) من إجمالى مفردات عينة طالبات المدارس التجريبية، وتتقارب النسب، حيث إن الفارق بين النسب غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة كا $(k) (٠,١٢٤)$ وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بينهم.

وجاء فى الترتيب الثالث أيضاً " الهروب من مشكلات الحياة وضغوطها "، حيث جاءت بنسبة بلغت (٥٢،٧%) من إجمالى عينة الدراسة، موزعة بين (٦٥،٦%) من إجمالى مفردات عينة من إجمالى عينة طالبات مدارس الحكومية، فى مقابل (٤٥،٧%) من إجمالى مفردات عينة طالبات مدارس الخاصة، ونسبة (٤٧،٤%) من إجمالى عينة طالبات مدارس التجريبية، حيث إن الفارق بين النسب دال إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١، فقد بلغت قيمة كا $(k) (٨,٨٤٣)$ وهى أكبر من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بينهم.

وجاء فى الترتيب الرابع " جمال الطبيعة والمناظر الخلابة فى المسلسلات"، حيث جاءت بنسبة بلغت (٥٠،٢%) من إجمالى عينة الدراسة، موزعة بين (٤٤،٤%) من إجمالى مفردات عينة طالبات مدارس الحكومية، فى مقابل (٦٠،٦%) من إجمالى مفردات عينة طالبات مدارس الخاصة، ونسبة (٤٥،٤%) من إجمالى مفردات عينة طالبات مدارس التجريبية، حيث إن الفارق بين النسب دال إحصائياً عند مستوى = ٠,٠٠٥، فقد بلغت قيمة كا $(k) (٦,١٧٦)$ وهى أكبر من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بينهم.

يليه فى الترتيب الخامس " لتحقيق المتعة والتسلية والترفيه "، حيث جاءت بنسبة بلغت (٤٧،٧%) من إجمالى عينة الدراسة موزعة بين (٥٦،٧%) من إجمالى مفردات عينة طالبات مدارس الحكومية، فى مقابل (٥٠،٠%) من إجمالى مفردات عينة طالبات مدارس الخاصة، ونسبة (٣٧،١%) من إجمالى عينة طالبات مدارس التجريبية، حيث إن الفارق بين النسب دال إحصائياً عند مستوى = ٠,٠٠٥، فقد بلغت قيمة كا $(k) (٧,٤٣١)$ وهى أكبر من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بينهم.

وجاء فى الترتيب السادس أيضاً " التعرف على ثقافة الشعب الهندي "، حيث جاءت بنسبة بلغت (٤٥،٢%) من إجمالى عينة الدراسة، موزعة بين (٥٣،٣%) من إجمالى مفردات عينة من إجمالى عينة مدارس الحكومية، فى مقابل (٤٣،٦%) من إجمالى مفردات عينة طالبات مدارس الخاصة، ونسبة (٣٩،٢%) من إجمالى عينة طالبات مدارس التجريبية،

وتتقارب النسب، حيث إن الفارق بين النسب غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة كا χ^2 (k) (٣،٩٠٦) وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بينهم.

كذلك بالترتيب السابع جاء " تقدم نمط مختلف عن الأفكار والموضوعات الموجودة في الثقافة العربية " حيث جاءت بنسبة بلغت (٤٤،١%) من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بين (٤٦،٧%) من إجمالي مفردات عينة من إجمالي عينة مدارس الحكومية، فى مقابل (٤٥،٧%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الخاصة، ونسبة (٤٠،٢%) من إجمالي عينة طالبات مدارس التجريبية، وتتقارب النسب، حيث إن الفارق بين النسب غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة كا χ^2 (k) (٠،٩٣٧) وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بينهم.

بينما جاء بالترتيب الثامن لأنها " زيادة الميل نحو الجودة في أسلوب الحياة " حيث جاءت بنسبة بلغت (٤٢،٠%) من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بين (٤٧،٨%) من إجمالي مفردات عينة من إجمالي عينة مدارس الحكومية، فى مقابل (٤٦،٨%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الخاصة، ونسبة (٣٢،٠%) من إجمالي عينة طالبات مدارس التجريبية، حيث إن الفارق بين النسب دال إحصائياً عند مستوى = ٠،٠٠٥، فقد بلغت قيمة كا χ^2 (k) (٦،١١٩) وهي أكبر من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بينهم.

أما بالترتيب التاسع فجاء سبب " لوسامة وجمال أبطال العمل " حيث جاءت بنسبة بلغت (٢٤،٩%) من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بين (١٨،٩%) من إجمالي مفردات عينة من إجمالي عينة مدارس الحكومية، فى مقابل (٢٦،٦%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الخاصة، ونسبة (٢٨،٩%) من إجمالي عينة طالبات مدارس التجريبية، وتتقارب النسب، حيث إن الفارق بين النسب غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة كا χ^2 (k) (٢،٦٨٩) وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بينهم.

وفي الترتيب العاشر جاء " الاستمتاع بأداء تمثيل الأبطال " حيث جاءت بنسبة مئوية بلغت (١٨،١%) من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بين (١٠،٠%) من إجمالي مفردات عينة من إجمالي عينة مدارس الحكومية، فى مقابل (٢٤،٥%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الخاصة، ونسبة (١٩،٦%) من إجمالي عينة طالبات مدارس التجريبية، حيث إن الفارق بين النسب دال إحصائياً عند مستوى = ٠،٠٠٥، فقد بلغت قيمة كا χ^2 (k) (٦،٦٦١) وهي أكبر من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بينهم.

وجاء بالترتيب الحادي عشر " لمعرفة كيف يعيش الآخرون من المستويات الاجتماعية المختلفة " وذلك بنسبة مئوية (١١،٧%)، موزعة بين (١٤،٤%) من إجمالي مفردات عينة من إجمالي عينة مدارس الحكومية، في مقابل (٩،٦%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الخاصة، ونسبة (١١،٣%) من إجمالي عينة طالبات مدارس التجريبية، وتتقارب النسب، حيث إن الفارق بين النسب غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة كا (k) (١،٠٧٢) وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بينهم.

أما سبب لأنها" توافر العناصر الفنية المتقدمة والمتطورة في الإخراج والإنتاج " فقد جاء بالترتيب الثاني عشر والأخير بنسبة مئوية بلغت (٧،٥%)، موزعة بين (٧،٨%) من إجمالي مفردات عينة من إجمالي عينة مدارس الحكومية، في مقابل (٧،٤%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الخاصة، ونسبة (٧،٢%) من إجمالي عينة طالبات مدارس التجريبية، وتتقارب النسب، حيث إن الفارق بين النسب غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة كا (k) (٠،٠٢١) وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بينهم.

يرى الباحث أن ارتفاع أسباب ارتفاع أسباب متابعة المراهقات للسلسلات الهندية التليفزيونية كونها تحتوى على الكثير من القصص الرومانسية والأغاني والرقصات في قصتها، وأيضاً إلى أن المراهقات في تلك المرحلة العمرية يميلان إلى الموضوعات الرومانسية والأغاني والرقصات العاطفية بحكم التكوين النفسي لديهن في هذه المرحلة.

٧) مدى تأثير مضامين السلسلات الهندية على المراهقات

جدول (١٠) يوضح

مدى تأثير مضامين السلسلات الهندية على المراهقات تبعاً لنوع المدرسة

الإجمالي		تجريبية		خاصة		حكومية		المدرسة	التأثير
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٢،٨	٨	٣،١	٣	٤،٣	٤	١،١	١	بشكل كبير	
٢٠،٥	٥٨	٢٢،٧	٢٢	٣٠،٩	٢٩	٧،٨	٧	بشكل أقل	
٧٢،٦	٢٠٤	٦٦،٠	٦٤	٦٢،٨	٥٩	٩٠،٠	٨١	إلى حد ما	
٣،٩	١١	٨،٢	٨	٢،١	٢	١،١	١	لا تؤثر	
١٠٠	٢٨١	١٠٠	٩٧	١٠٠	٩٤	١٠٠	٩٠	الإجمالي	
قيمة كا = ٢٦،٦٠٢ درجة الحرية = ٦ معامل التوافق = ٠،٢٩٤ مستوى الدلالة = دالة عند ٠،٠١									

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يتأثرون بمضامين السلسلات الهندية بشكل كبير من إجمالي مفردات عينة المراهقات بلغت (٢،٨%)، موزعة بين (١،١%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الحكومية، في مقابل (٤،٣%) من إجمالي مفردات

عينة طالبات مدارس الخاصة، ونسبة (٣٠,١%) من إجمالي عينة طالبات مدارس التجريبية، وجاءت نسبة من يتأثرون بتلك المسلسلات بشكل أقل من إجمالي عينة الدراسة (٢٠,٥%)، موزعة بين (٧,٨%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الحكومية، في مقابل (٣٠,٩%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الخاصة، ونسبة (٢٢,٧%) من إجمالي عينة طالبات مدارس التجريبية.

أما نسبة من يتأثرون إلى حد ما بمشاهدة المسلسلات الهندية من إجمالي عينة المراهقات (٧٢,٦%)، موزعة بين (٩٠,٠%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الحكومية، في مقابل (٦٢,٨%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الخاصة، ونسبة (٦٦,٠%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس التجريبية، بينما جاءت نسبة من لا يتأثرون بمشاهدة المسلسلات الهندية (٣,٩%) من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بين (١,١%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الحكومية، في مقابل (٢,١%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الخاصة، ونسبة (٨,٢%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس التجريبية.

بحساب قيمة كا ٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٦، وجد أنها = ٢٦,٦٠٢ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٩٤ تقريباً مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائياً بين طالبات المدارس (الحكومية- الخاصة- التجريبية) مدى تأثر المراهقات - إجمالي مفردات عينة الدراسة- بمضامين المسلسلات الهندية التي يشاهدونها.

٨) مدى رضى المراهقات عن المسلسلات الهندية تقدم موضوعات تدعو للرضا عن الحياة

جدول (١١) يوضح مدى رضى المراهقات عن المسلسلات الهندية تقدم موضوعات تدعو للرضا عن الحياة تبعا لنوع المدرسة

الإجمالي		تجريبية		خاصة		حكومية		المدرسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٣٧,٠	١٠٤	٤٠,٢	٣٩	٣١,٩	٣٠	٣٨,٩	٣٥	بشكل كبير
٥٨,٤	١٦٤	٥٥,٧	٥٤	٦٤,٩	٦١	٥٤,٤	٤٩	إلى حد ما
٤,٦	١٣	٤,١	٤	٣,٢	٣	٦,٧	٦	غير راضى
١٠٠	٢٨١	١٠٠	٩٧	١٠٠	٩٤	١٠٠	٩٠	الإجمالي
قيمة كا ٢ = ٣,٣٣٨ درجة الحرية = ٤ معامل التوافق = ٠,١٠٨ مستوى الدلالة = غير دالة								

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن نسبة المراهقات الراضيات عن ما تقدمه المسلسلات الهندية في الرضا عن الحياة من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت (٣٧,٠%)، موزعة بين (٣٨,٩%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الحكومية، في

مقابل (٣١،٩%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الخاصة، ونسبة (٤٠،٢%) من إجمالي عينة طالبات مدارس التجريبية، وجاءت نسبة من من هن راضيات إلى حد ما من إجمالي عينة الدراسة (٥٨،٤%)، موزعة بين (٥٤،٤%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الحكومية، في مقابل (٦٤،٩%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الخاصة، ونسبة (٥٥،٧%) من إجمالي عينة طالبات مدارس التجريبية.

بينما جاءت نسبة من هن غير راضيات عن ما تدعو إليه المسلسلات الهندية في الرضا عن الحياة من إجمالي عينة المراهقات (٤،٦%)، موزعة بين (٦،٧%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الحكومية، في مقابل (٣،٢%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الخاصة، ونسبة (٤،١%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس التجريبية.

بحساب قيمة كا ٢١ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٤، وجد أنها = ٣،٣٣٨ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠،١٠٨ تقريباً مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين طالبات المدارس (الحكومية- الخاصة- التجريبية) وبين مدى رضى المراهقات - إجمالي مفردات عينة الدراسة- عن ما تدعو إليه المسلسلات الهندية في الرضا عن الحياة.

٩) أبعاد الرضا عن الحياة بالمسلسلات الهندية من وجهة نظر المراهقات عينة الدراسة

جدول رقم (١٢)

أبعاد الرضا عن الحياة بالمسلسلات الهندية من وجهة نظر المراهقات تبعاً لنوع المدرسة

الدالة	قيمة كا ٢ (k)	الإجمالي		تجريبية		خاصة		حكومية		المدرسة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	١٠،٢٧٥	٩٦،٣	٢٥٨	٩٦،٨	٩٠	٩٤،٥	٨٦	٩٧،٦	٨٢	الرضا عن العلاقات الاجتماعية
غير دالة	١٠،٧٢٨	٥٠،٤٠	١٣٤	٥٢،٧	٤٩	٥٢،٧	٤٨	٤٤،٠	٣٧	الرضا عن الحياة الاقتصادية
غير دالة	١٠،٤١٣	٤٦،٦	١٢٥	٤١،٩	٣٩	٥٠،٦	٤٦	٤٧،٦	٤٠	الرضا عن الحياة الصحية
غير دالة	٤،٠٠١	٤٥،١	١٢١	٣٨،٧	٣٦	٤٤،٠	٤٠	٥٣،٦	٤٥	الطمأنينة والأمان
دالة**	١٢،٩١٨	٤٤،٨	١٢٠	٣٩،٨	٣٧	٣٥،٢	٣٢	٦٠،٧	٥١	السعادة
غير دالة	٣،٣٩٣٠	٤٢،٢	١١٣	٤١،٩	٣٩	٣٥،٢	٣٢	٥٠،٠	٤٢	التقدير الاجتماعي
		٢٦٨		٩٣		٩١		٨٤		جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق أن من أهم أبعاد الرضا عن الحياة بالمسلسلات الهندية من وجهة نظر المراهقات تبعاً لنوع المدرسة، حيث جاء في الترتيب الأول تلك الأبعاد " الرضا عن

العلاقات الإجتماعية"، حيث جاءت بنسبة بلغت (٩٦,٣%) من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بين (٩٧,٦%) من إجمالي مفردات عينة طالبات المدارس الحكومية، فى مقابل (٩٤,٥%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الخاصة، ونسبة (٩٦,٨%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس التجريبية، وتتقارب النسب، حيث إن الفارق بين النسب غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة كا (K) (١,٢٧٥) وهى أقل من القيمة الجدوليه المنبئة بوجود علاقة فارقة بينهم.

يليه فى الترتيب الثانى الرضا عن الحياة الاقتصادية"، حيث جاءت بنسبة بلغت (٥٠,٠%) من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بين (٤٤,٠%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الحكومية، فى مقابل (٥٢,٧%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الخاصة، ونسبة (٥٢,٧%) من إجمالي مفردات عينة طالبات المدارس التجريبية، وتتقارب النسب، حيث إن الفارق بين النسب غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة كا (K) (١,٧٢٨) وهى أقل من القيمة الجدوليه المنبئة بوجود علاقة فارقة بينهم.

وجاء فى الترتيب الثالث أيضاً " الرضا عن الحياة الصحية"، حيث جاءت بنسبة بلغت (٤٦,٦%) من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بين (٤٧,٦%) من إجمالي مفردات عينة من إجمالي عينة طالبات مدارس الحكومية، فى مقابل (٥٠,٦%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الخاصة، ونسبة (٤١,٩%) من إجمالي عينة طالبات مدارس التجريبية، وتتقارب النسب، حيث إن الفارق بين النسب غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة كا (K) (١,٤١٣) وهى أقل من القيمة الجدوليه المنبئة بوجود علاقة فارقة بينهم.

وجاء فى الترتيب الرابع " الطمأنينة والأمان"، حيث جاءت بنسبة بلغت (٤٥,١%) من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بين (٥٣,٦%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الحكومية، فى مقابل (٤٤,٠%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الخاصة، ونسبة (٣٨,٧%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس التجريبية، وتتقارب النسب، حيث إن الفارق بين النسب غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة كا (K) (٤,٠٠١) وهى أقل من القيمة الجدوليه المنبئة بوجود علاقة فارقة بينهم.

يليه فى الترتيب الخامس " السعادة"، حيث جاءت بنسبة بلغت (٤٤,٨%) من إجمالي عينة الدراسة موزعة بين (٦٠,٧%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الحكومية، فى مقابل (٣٥,٢%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الخاصة، ونسبة (٣٩,٨%) من إجمالي عينة طالبات مدارس التجريبية، حيث إن الفارق بين النسب دال إحصائياً عند

مستوى = ٠,٠٠١، فقد بلغت قيمة كا ٢ (k) (١٢,٩١٨) وهى أكبر من القيمة الجدوليه المنبئة بوجود علاقة فارقة بينهم.

كذلك فى الترتيب السادس أيضاً " التقدير الإجتماعي "، حيث جاءت بنسبة بلغت (٤٢,٢%) من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بين (٥٠,٠%) من إجمالي مفردات عينة من إجمالي عينة مدارس الحكومية، فى مقابل (٣٥,٢%) من إجمالي مفردات عينة طالبات مدارس الخاصة، ونسبة (٤١,٩%) من إجمالي عينة طالبات مدارس التجريبية، وتتقارب النسب، حيث إن الفارق بين النسب غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة كا ٢ (k) (٣,٣٩٣٠) وهى أقل من القيمة الجدوليه المنبئة بوجود علاقة فارقة بينهم.

يرى الباحث أن بعد الرضا عن العلاقات الاجتماعية قد جاء فى مقدمة أبعاد الرضا عن الحياة ويرجع ذلك إلى أن العلاقات الاجتماعية تعتبر من أكثر الأمور الظاهرة والمؤثرة فى حياة المراهقات منهن يركن علاقتهن بالأخر وعلاقتهن بمن حولهن، وما يدور فى محيط الأسرة لديهن أكثر من أي بعد آخر من أبعاد الرضا عن الحياة لديهن.

١٠) أكثر الموضوعات التي تعرضها المسلسلات الهندية التلفزيونية من المراهقات وترى أنها ايجابية وتجعلهم منجذبات إليها

جدول (١٣) يوضح

أكثر الموضوعات التي تعرضها المسلسلات الهندية التلفزيونية من المراهقات وترى أنها ايجابية وتجعلهم منجذبات إليها حيث ن = ٢٦٨

وجهة النظر	المتوسط	أبدا		محايد		موافق		الاستجابة	الموضوعات
		%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	٢,٦٠	٣,٧	١٠	٣٢,١	٨٦	٦٤,٢	١٧٢	الرومانسية والعاطفية	
موافق	٢,٥٥	٥,٦	١٥	٣٤,٠	٩١	٦٠,٤	١٦٢	السحر والأساطير	
موافق	٢,٥٠	٦,٠	١٦	٣٧,٧	١٠١	٥٦,٣	١٥١	جرائم القتل	
موافق	٢,٤٦	٦,٣	١٧	٤١,٨	١١٢	٥١,٩	١٣٩	الموضوعات الاجتماعية	
موافق	٢,٤١	٦,٣	١٧	٤٦,٣	١٢٤	٤٧,٤	١٢٧	الوضوعات السياسية	
محايد	١,٩٨	٢٩,٥	٧٩	٤٣,٣	١١٦	٢٧,٢	٧٣	مشاكل الشباب	
محايد	١,٨٧	٥٠,٠	١٣٤	١٢,٧	٣٤	٣٧,٣	١٠٠	الموضوعات التاريخية	

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المراهقات "عينة الدراسة" حول العبارات التي توضح أكثر الموضوعات التي تعرضها المسلسلات الهندية التلفزيونية، حيث جاءت موضوعات " الرومانسية والعاطفية " بالترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢,٦٠)، تلها بالترتيب

الثاني موضوعات " السحر والأساطير " بمتوسط حسابي (٢,٥٥)، أما موضوعات " جرائم القتل " فقد جاءت بالترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢,٥٠)، كذلك بالترتيب الخامس جاءت "الموضوعات الاجتماعية " بمتوسط حسابي (٢,٤٦)، أما في الترتيب السادس جاءت "الموضوعات السياسية " بمتوسط حسابي(٢,٤١)، بينما جاء بالترتيب السابع موضوعات "مشاكل الشباب " بمتوسط حسابي(١,٩٨)، وفي الترتيب الثامن جاءت " الموضوعات التاريخية" بمتوسط(١,٨٧).

١١) درجة موافقة المراهقات "عينة الدراسة" حول العبارات التي تساعد على تحديد دور المسلسلات الهندية في مستوى رضا عن الحياة

١- البعد النفسي

جدول (١٤) يوضح

درجة موافقة المراهقات "عينة الدراسة" على العبارات التي تساعد

على تحديد دور المسلسلات الهندية في مستوى رضا عن الحياة النفسية لديهن

وجهة النظر	المتوسط	معارض		محايد		موافق		الاستجابة	العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك		
محايد	٢,٢١	١٨,٧	٥٠	٤١,٤	١١١	٣٩,٩	١٠٧	أشعر بالاستقرار والأمان في حياتي	
موافق	٢,٣٩	١٢,٣	٣٣	٣٦,٦	٩٨	٥١,١	١٣٧	دائماً ما أكون مبتهماً	
محايد	٢,٢٦	١٩,٠	٥١	٣٥,٦	٩٦	٤٥,١	١٢١	اتقبل نفسي	
محايد	٢,١٨	١٧,٥	٤٧	٤٧,٤	١٢٧	٣٥,١	٩٤	أشعر بالتفاؤل دائماً	
محايد	٢,١١	٢٠,٥	٥٥	٤٨,١	١٢٩	٣١,٣	٨٤	أشعر بالوحدة النفسية	
موافق	٢,٦٦	٣,٤	٩	٢٦,٩	٧٢	٦٩,٨	١٨٧	حققت الكثير من طموحاتي	
موافق	٢,٥٥	٥,٢	١٤	٣٤,٣	٩٢	٦٠,٤	١٦٢	أنظر دائماً إلى الجوانب الإيجابية في حياتي	
موافق	٢,٤١	١٤,٢	٣٨	٣٠,٢	٨١	٥٥,٦	١٤٩	أنا أسعد حالياً من الآخرين	
محايد	٢,٣٤	٩,٠	٢٤	٤٨,٥	١٣٠	٤٢,٥	١١٤	ظروف حياتي ممتازة	
محايد	٢,٠١	٢٧,٢	٧٣	٤٤,٠	١١٨	٢٨,٧	٧٧	أنا راض عن كل شيء في حياتي	
موافق	٢,٣٦	٩,٣	٢٥	٤٧,٠	٢٦	٤٣,٧	١١٧	أنا سعيد في حياتي عموماً.	

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المراهقات "عينة الدراسة" حول العبارات التي تحدد دور المسلسلات الهندية في مستوى رضا عن الحياة النفسية لديهن، حيث جاءت اتجاهاتهم بالمحايد في أنها (أشعر بالاستقرار والأمان في حياتي) - اتقبل نفسي - أشعر بالتفاؤل دائماً - أشعر بالوحدة النفسية - ظروف حياتي ممتازة - أنا راض عن كل شيء في حياتي). بينما جاءت اتجاهاتهم بالموافقة في أنه (دائماً ما أكون مبتهماً - حققت الكثير من طموحاتي - أنظر دائماً إلى الجوانب الإيجابية في حياتي) - أنا أسعد حالياً من الآخرين - أنا سعيد في حياتي عموماً).

وقد يرجع الباحث ما سبق إلى أن المراهقات "عينة الدراسة" يأملون في التجديد والرضا بالواقع ويقابلن القصور في الحياة المادية والاجتماعية نظراً لدراساتهم ويعدهم عن الحياة العملية.

٢- البعد الاجتماعي

جدول (١٥) يوضح

درجة موافقة المراهقات "عينة الدراسة" على العبارات التي تساعد

على تحديد دور المسلسلات الهندية في مستوى رضا عن الحياة الاجتماعية لديهن

وجهة النظر	المتوسط	معارض		محايد		موافق		الاستجابة	العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك		
محايد	٢٠٢٨	١٠٠١	٢٧	٥١٤٩	١٣٩	٣٨٤١	١٠٢	أتمتع بعلاقات اجتماعية جيدة	
معارض	١٤٨٩	٤٣٤٣	١١٦	٢٤٤٦	٦٦	٣٢٤١	٨٦	لدى علاقات طيبة مع الجيران	
محايد	٢٠٠٤	٢٩٤٥	٧٩	٣٧٤٣	١٠٠	٣٣٤٢	٨٩	أشعر بالسعادة لوجود أصدقاء في حياتي	
معارض	١٤٨٨	٤٠٤٣	١٠٨	٣١٤٣	٨٤	٢٨٤٤	٧٦	أضفي دائماً المرح والسعادة في نفوس من حولي	
معارض	١٤٨٦	٤٠٤٧	١٠٩	٣٢٤٨	٨٨	٢٦٤٥	٧١	أجد صعوبة في المعاملة مع الآخرين	
محايد	٢٠٠٧	٣١٤٠	٨٣	٣١٤٠	٨٣	٣٨٤١	١٠٢	يثق الناس بي	
موافق	٢٤٤٠	١٩٤٨	٥٣	٢٠٤٥	٥٥	٥٩٤٧	١٦٠	أتمتع بعلاقات أسرية مستقرة	
موافق	٢٤٤٨	١٤٤٩	٤٠	٢٢٤٤	٦٠	٦٢٤٧	١٦٨	أشارك في الأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها جامعتي	
محايد	٢٠٠٩	٢٠٤٩	٥٦	٤٨٤٩	١٣١	٣٠٤٢	٨١	يساعدني أصدقاؤني في وقت الشدائد	
محايد	٢٠٢٥	١١٤٦	٣١	٥٢٤٢	١٤٠	٣٦٤٢	٩٧	أتمني السعادة لمن حولي	
موافق	٢٤٤٣	٩٤٧	٢٦	٣٨٤١	١٠٢	٥٢٤٢	١٤٠	أحب الحي الذي أسكن فيه	
موافق	٢٤٣٨	١٠٤٨	٢٩	٤٠٤٣	١٠٨	٤٨٤٩	١٣١	سلوكي مع الآخرين يتسم بالتسامح	
موافق	٢٤٣٩	١٠٤٨	٢٩	٣٩٤٦	١٠٦	٤٩٤٦	١٣٣	أشعر بإحترام الآخرين	
موافق	٢٤٢٩	١٣٤٤	٣٦	٤٣٤٧	١١٧	٤٢٤٩	١١٥	أفكاري تنال التقدير من الآخرين	

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المراهقات "عينة الدراسة" حول العبارات التي تحدد دور المسلسلات الهندية في مستوى رضا عن الحياة الاجتماعية لديهن، حيث جاءت اتجاهاتهم بالمحايد في أنها (أتمتع بعلاقات اجتماعية جيدة- أشعر بالسعادة لوجود أصدقاء

... في حياتي- يثق الناس بي- يساعدني أصدقائي في وقت الشدائد- أتمنى السعادة (من حولي).

بينما جاءت اتجاهاتهم بالموافقة في أنه (أتمتع بعلاقات أسرية مستقرة- أشارك في الأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها جامعتي- أحب الحي الذي أسكن فيه- سلوكي مع الآخرين يتسم بالتسامح- أشعر بإحترام الآخرين- أفكارني تتال التقدير من الآخرين).

كذلك جاءت اتجاههم بالمعارضة في أنه (لدى علاقات طيبة مع الجيران- أضفي دائماً المرح والسعادة في نفوس من حولي- أجد صعوبة في المعاملة مع الآخرين).

ويرجع الباحث ما سبق إلى عدم اكتمال النضج الاجتماعي لديهم ومعايشتهم للمرحلة العمرية.

٣- البعد الأكاديمي

جدول (١٦) يوضح

درجة موافقة المراهقات "عينة الدراسة" على العبارات التي تساعد

على تحديد دور المسلسلات الهندية في مستوى رضا عن الحياة الأكاديمي لديهم

وجهة النظر	المتوسط	معارض		محايد		موافق		الاستجابة العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	٢,٣٥	٢٥,٧	٦٩	٣٣,٢	٨٩	٤١,٠	١١٠	أستطيع أن أحدث تغييراً إيجابياً في دراستي
معارض	١,٧٩	٤٠,٣	١٠٨	٣٩,٩	١٠٧	١٩,٨	٥٣	يعاملني زملائي بلطف
معارض	١,٩١	٤١,٤	١١١	٢٦,١	٧٠	٣٢,٥	٨٧	أشعر بالرضا لما حققته في حياتي الدراسية
محايد	١,٩٢	٣٥,١	٩٤	٤٧,٨	١٢٨	١٧,٢	٤٦	إحترام الطالب الذي يدرس بجد
محايد	١,٩٢	٣٤,٧	٩٣	٣٨,٨	١٠٤	٢٦,٥	٧١	اعتقد أن المستقبل سيجلب لي نجاح في دراستي
محايد	٢,٠٩	٢٧,٢	٧٣	٣٦,٦	٩٨	٣٦,٢	٩٧	أحب الاختلاط مع زملائي
محايد	٢,٢٨	١٢,٧	٣٤	٤٨,١	١٢٩	٣٩,٢	١٠٥	اعتقد أن النجاح مضمون لكل من يريد ذلك
محايد	٢,٢٢	١١,٩	٣٢	٥٣,٧	١٤٤	٣٤,٣	٩٢	استمتع بمزاولة الأنشطة المدرسية
محايد	٢,١٤	١٧,٩	٤٨	٥٠,٠	١٣٤	٣٢,١	٨٦	أتمنى أن أدرس اختصاصاً غير اختصاصي
موافق	٢,٧٣	٤,٥	١٢	١٨,٣	٤٩	٧٧,٢	٢٠٧	أجد صعوبة في مشاركة زملائي أفرحي وأحزاني

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المراهقات "عينة الدراسة" حول العبارات التي

تحدد دور المسلسلات الهندية في مستوى رضا عن الحياة الأكاديمية لديهم، حيث جاءت

اتجاهاتهم بالموافقة في أنها(أستطيع أن أحدث تغييراً إيجابياً في دراستي- أجد صعوبة في مشاركة زملائي أفرحي وأحزاني).

بينما جاءت اتجاهاتهم بالمعارض في أنه(يعاملني زملائي بلطف- أشعر بالرضا لما حققته في حياتي الدراسية).

كذلك جاءت اتجاههم بالمحايد في أنه(إحترام الطالب الذي يدرس بجد- اعتقد أن المستقبل سيجلب لي نجاح في دراستي- أحب الاختلاط مع زملائي- اعتقد أن النجاح مضمون لكل من يريد ذلك- استمتع بمزاولة الأنشطة المدرسية- أتمني أن أدرس اختصاصاً غير اختصاصي).

التحقق من صحة الفروض :

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين معدل تعرض المراهقات للمسلسلات

الهندية ورضاهم عن الجانب النفسي لديهن

جدول رقم (١٧)

معامل ارتباط سبيرمان Spearman للتعرف على العلاقة بين معدل مشاهدة المراهقات للمسلسلات الهندية ورضاهن عن حياتهم النفسية

معدل مشاهدة المسلسلات الهندية		المتغير	
الدالة	قيمة سبيرمان	العدد	المتغير
دالة عند ٠,٠٠١	٠,٤٨١	٢٦٨	الجانب النفسي

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط سبيرمان أتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين معدل مشاهدتهن للمسلسلات الهندية ومستويات الرضا النفسي لديهن، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (٠,٤٨١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١، وبالتالي فقد ثبت صحة الفرض والذي ينص على أنه : توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين معدل تعرض المراهقات للمسلسلات الهندية ورضاهم عن الجانب النفسي لديهن.

وقد يرجع الباحث ذلك إلى أن المسلسلات الهندية تفرغ عندهن متطلبات المراهقة لديهن في هذه المرحلة العمرية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين تعرض المراهقات للمسلسلات الهندية ورضاهن عن حياتهن الاجتماعية.

جدول رقم (١٨)

معامل ارتباط سبيرمان Spearman بين معدل مشاهدة المراهقات للمسلسلات الهندية ورضاهن عن حياتهن الاجتماعية

معدل مشاهد المسلسلات الهندية			المتغير
الدالة	قيمة سبيرمان	العدد	المتغير
دالة عند ٠,٠١	٠,٣٦٤	٢٦٨	الجانب الاجتماعي

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط سبيرمان أتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين معدل مشاهدتهن للمسلسلات الهندية ومستويات الرضا عن حياتهن الاجتماعية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (٠,٣٦٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، وبالتالي فقد ثبت صحة الفرض والذي ينص على أنه : توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين تعرض المراهقات للمسلسلات الهندية ورضاهن عن حياتهن الاجتماعية.

ويتفق هذا الفرض مع فرض دراسة (محمد علي حسين أبوزايد (٢٠٢١م) - سحر حسنى غريب أحمد (٢٠٢٠)) وهو ما يؤكد وجود علاقة ارتباطية بين حجم مشاهدة الشباب الجامعي الفلسطيني للدراما الهندية المدبلجة المقدمة في الفضائيات العربية ومستوى التأثير على قيمهم المجتمعية، وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاهدة النشطة وإدراك الواقع الاجتماعي للفتاة

بينما تختلف مع دراسة (Yousaf, & Ammarah, (2016) والتي جاءت استجابة المفوضين لترفض تأثير مشاهدة الدراما الهندية على تفاعلهم الاجتماعي.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين معدل تعرض المراهقات للمسلسلات الهندية ورضاهن عن حياتهن الأكاديمية.

جدول رقم (١٩)

معامل ارتباط سبيرمان Spearman بين معدل مشاهدة المراهقات للمسلسلات الهندية ورضاهن عن حياتهن الأكاديمية

معدل مشاهدة المراهقات			المتغير
الدالة	قيمة سبيرمان	العدد	المتغير
دالة عند ٠,٠١	٠,٢١٣	٢٦٨	الجانب الأكاديمي

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط سبيرمان أتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين معدل مشاهدتهن للمسلسلات الهندية ومستويات الرضا عن

حياتهم الأكاديمية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (٠،٢١٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠،٠٠١، وبالتالي فقد ثبت صحة الفرض والذي ينص على أنه: توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين معدل تعرض المراهقات للمسلسلات الهندية ورضاهن عن حياتهن الأكاديمية.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين دوافع تعرض المراهقات للمسلسلات الهندية ومستوى الرضا عن حياتهن.

جدول رقم (٢٠)

معامل ارتباط سبيرمان Spearman للتعرف على العلاقة بين دوافع تعرض المراهقات للمسلسلات الهندية ومستوى الرضا عن حياتهن

الدالة	اتجاه العلاقة	الرضا عن حياتهم		
		معامل الارتباط R	العدد	
دالة عند ٠،٠٠١	موجبة	٠،٢٨٨	٢٦٨	النفسية
دالة عند ٠،٠٠١		٠،٣٤٣		الاجتماعية
دالة عند ٠،٠٠١		٠،٣٣٤		الأكاديمية
دالة عند ٠،٠٠١		٠،٣٦٤		الدرجة الكلية

تشير نتائج اختبار "سبيرمان" في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية ذات بين دوافع تعرض المراهقات عينة الدراسة للمسلسلات الهندية إحساسهم الرضا عن الحياة (النفسية- الاجتماعية- الأكاديمية)، حيث بلغت قيمة "R" (٠،٢٨٨) - (٠،٣٤٣ - ٠،٣٣٤) على التوالي وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠،٠٠١.

كذلك جاءت الدرجة الكلية للمقياس بلغت قيمة "R" (٠،٣٦٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠،٠٠١، مما يدل على صحة الفرض القائل: توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين دوافع تعرض المراهقات للمسلسلات الهندية ومستوى الرضا عن حياتهن.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقات على أبعاد مقياس مستويات الرضا عن الحياة لديهن تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

جدول (٢١) تحليل التباين أحادي الاتجاه (On-Way ANVA) بين متوسطات درجات المبحوثين على ابعاد مقياس مستويات الرضا عن الحياة لديهم تبعا لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

مخاطر	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
النفسية	بين المجموعات	٥،٤٧٥	٢	٢،٧٣٨	٧،٣٩٠	دالة عند ٠،٠٠١
	داخل المجموعات	٩٨،١٦٧	٢٦٥	٠،٣٧٠		
	المجموع	١٠٣،٦٤٢	٢٦٧	-		
الاجتماعية	بين المجموعات	٩،٤٣١	٢	٤،٧١٥	٩،٥٦٣	دالة عند ٠،٠٠١
	داخل المجموعات	١٣٠،٦٧٤	٢٦٥	٠،٤٩٣		
	المجموع	١٤٠،١٠٤	٢٦٧	-		
الأكاديمية	بين المجموعات	١١،٤٧٤	٢	٥،٧٣٧	١٢،٤٩٨	دالة عند ٠،٠٠١
	داخل المجموعات	١٢١،٦٤٥	٢٦٥	٠،٤٥٩		
	المجموع	١٣٣،١١٩	٢٦٧	-		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١٩،٤٤٧	٢	٩،٧٢٣	٢٢،٧٤٣	دالة عند ٠،٠٠١
	داخل المجموعات	١١٣،٢٩٩	٢٦٥	٠،٤٢٨		
	المجموع	١٣٢،٧٤٦	٢٦٧	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة (مرتفع- متوسط- مخفض)، وذلك على بعد رضاهم عن حياتهم النفسية، حيث بلغت قيمة ف (٧،٣٩٠) وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠،٠٠١.

وجاءت نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة (مرتفع- متوسط- مخفض)، وذلك علي مستوى رضاهم عن حياتهم الاجتماعية، حيث بلغت قيمة ف (٩،٥٦٣) وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠،٠٠١.

وأيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة (مرتفع- متوسط- مخفض)، وذلك علي بعد رضاهم عن حياتهم الأكاديمية، حيث بلغت قيمة ف (١٢،٤٩٨) وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠،٠٠١.

تشير نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الباحثين الذين يمثلون المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة (مرتفع - متوسط - منخفض) وعلى مستويات الرضا عن حياتهم، حيث بلغت قيمة "ف" (٢٢،٧٤٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠،٠١.

وبالتالي فقد يثبت صحة الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقات على أبعاد مقياس مستويات الرضا عن الحياة لديهن تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الباحثين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (٢٢) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على

مقياس مستويات الرضا لدى المراهقات تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض
مرتفع	-	٠،١٠٥	**٠،٧٣٩
متوسط	٠،١٠٥	-	**٠،٦٣٣
منخفض	**٠،٧٣٩	**٠،٦٣٣	-

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل مستويات الرضا عن الحياة لدى المراهقات تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الباحثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي.

حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع وذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض في رضاهم عن حياتهم بفروق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته (٠،٧٣٩) لصالح ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠،٠١.

ويفسر الباحث ذلك أن ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع هن الأكثر معيشة لأنماط الحياة المقدمة بالمسلسلات الهندية "عينة الدراسة" من حيث الأكل والمشرب والملبس فيما لا يستطيع ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض والمتوسط ممارسة تلك الأنماط التي تمارس في المسلسلات الهندية التلفزيونية.

كذلك جاء اختلافاً بين ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض وذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط في مستوى راضهم عن حياتهم بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته (٠,٦٣٣) لصالح ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

سابعاً: النتائج العامة للدراسة والتوصيات.

(١) النتائج العامة للدراسة

- جاءت أهم أسباب متابعة المراهقات للمسلسلات الهندية تبعاً لطبيعة الدراسة، حيث جاء في الترتيب الأول " لاحتوائها على الكثير من القصص الرومانسية"، يليها في الترتيب الثاني " اعجابي بالأغاني والرقصات الهندية"، وجاء في الترتيب الثالث " الهروب من مشكلات الحياة وضغوطها"، وجاء في الترتيب الرابع " جمال الطبيعة والمناظر الخلابة في المسلسلات"، يليه في الترتيب الخامس " لتحقيق المتعة والتسلية والترفيه"، وجاء في الترتيب السادس " التعرف على ثقافة الشعب الهندي"، كذلك بالترتيب السابع " تقدم نمط مختلف عن الأفكار والموضوعات الموجودة في الثقافة العربية"، بينما جاء بالترتيب الثامن " زيادة الميل نحو الجودة في أسلوب الحياة"، أما بالترتيب التاسع " لوسامة وجمال أبطال العمل"، وفي الترتيب العاشر " الاستمتاع بأداء تمثيل الأبطال"، وجاء بالترتيب الحادي عشر " لمعرفة كيف يعيش الآخرون من المستويات الاجتماعية المختلفة" أما سبب لأنها " توافر العناصر الفنية المتقدمة والمتطورة في الإخراج والإنتاج".

- جاءت أهم أبعاد الرضا عن الحياة بالمسلسلات الهندية من وجهة نظر المراهقات، حيث جاء في الترتيب الأول تلك الأبعاد " الرضا عن العلاقات الإجتماعية"، يليها في الترتيب الثاني " الرضا عن الحياة الاقتصادية"، وجاء في الترتيب الثالث " الرضا عن الحياة الصحية"، وجاء في الترتيب الرابع " الطمأنينة والأمان"، يليه في الترتيب الخامس " السعادة"، كذلك في الترتيب السادس " التقدير الاجتماعي".

- جاءت أكثر الموضوعات التي تعرضها المسلسلات الهندية التلفزيونية، حيث جاءت موضوعات " الرومانسية والعاطفية" بالترتيب الأو، تلتها بالترتيب الثاني موضوعات " السحر والأساطير"، أما موضوعات " جرائم القتل" فقد جاءت بالترتيب الثالث، كذلك بالترتيب الرابع جاءت "الموضوعات الاجتماعية"، أما في الترتيب الخامس "الموضوعات السياسية"، بينما جاء بالترتيب السادس موضوعات "مشاكل الشباب"، وفي الترتيب السابع " الموضوعات التاريخية".

- توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين معدل تعرض المراهقات للمسلسلات الهندية ورضاهم عن الجانب النفسي لديهن.
- توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين معدل تعرض المراهقات للمسلسلات الهندية ورضاهم عن حياتهم الاجتماعية.
- توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين معدل تعرض المراهقات للمسلسلات الهندية ورضاهم عن حياتهم الأكاديمية.
- توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين دوافع تعرض المراهقات للمسلسلات الهندية ومستوى الرضا عن حياتهن.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقات على أبعاد مقياس مستويات الرضا عن الحياة لديهن تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

(٢) التوصيات والمقترحات:

- مراقبة مضامين الدراما التلفزيونية الوافدة بشكل عام والمدبلجة بشكل خاص وبيان اثرها على المراهقات بشكل عام والمجتمع بشكل خاص.
- إنتاج دراما تلفزيونية هادفة تتفق مع المجتمع المصرى وتسعى الى رفع مستويات الرضا الحياتية لدى الجمهور.
- انتاج اشكال درامية متنوعة الموضوعات وغنية بمضامينها الفكرية بحيث تتلائم مع واقعنا وتستطيع فى الوقت نفسه ان تغرس القيم والمفاهيم التى تساعد على النهوض بالمجتمع.
- الاهتمام بعرض نماذج ايجابية للجمهور مما يترتب عليه تبنى سلوكيات ايجابية ومستويات رضا نحو الحياة.
- دراسة اتجاهات المراهقين نحو الدراما الهندية وتأثيرها الواقع المجتمعى لديهن.
- دراسة صور المراهقات فى مسلسلات الدراما الهندية واتجاهاتهم نحوها.
- دراسة أثر مشاهدة الدراما الهندية على السلوك الاجتماعى لدى المراهقين.

قائمة المراجعالمراجع العربية

- ١- أماني محمود محمد الأسود(٢٠١٢م): الدراما المدبلجة بالفضائيات العربية وأنعكاساتها على إدراك المراهقين للواقع الاجتماعي " دراسة تحليلية وميدانية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- ٢- حنان محمد يوسف(٢٠١٨م): تعرض المراهقين للدراما الهندية المقدمة فى القنوات الفضائية وعلاقته باكتسابهم أنماط الثقافة الهندية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- ٣- صباح زين(٢٠١٥م): تأثير البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية للشباب "الدراما التركية نموذجاً"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالجزائر.
- ٤- عليا عشرى مسعود أحمد(٢٠١٨م): تعرض الشباب الجامعى العربى للدراما الهندية المدبلجة بالعربية وعلاقته بالنظام القيمي لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.
- ٥- هبه عاشور عبدالمجيد(٢٠١٥م): القيم التى تقدمها المسلسلات التركية المدبلجة بالفضائيات العربية وانعكاسها على اساليب التنشئة الاجتماعية، دراسة تقييمية تحليلية فى اطار نظرية الغرس الثقافى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الاداب.

المراجع الأجنبية

- 6- Gui, M., & Stanca, L. (2016). Television Viewing, Satisfaction and Happiness: Facts and Fiction, **Working Paper Series**, No. 167.
- 7- Jaeger, M. B., & Câmara, S. G. (2015). Media and life dissatisfaction as predictors of body dissatisfaction. **Paidéia (Ribeirão Preto)**, 25(61).
- 8- Babaie, Z.; Keshvari, M., & Zamani, A. (2019). Investigating The Relationship Between Watching Satellite Channels Drama And LifeSatisfaction Of Youth, **Iran Journal of Nursing Midwifery Research**; 21(6): 562–565.
- 9- Pena, L. L. (2018). Breaking Binge: Exploring The Effects Of Television DramaWatching On Viewers' Life Satisfaction, **MA Thesis**, Syracuse University.

- 10- Smith, M. S. (2018). A Study on Life Satisfaction and Television Exposure among Urban Youth in Chennai, **Journal Of Humanities And Social Science**; 20 (11).
- 11- Kaleemullah, J. (2018). Impact of Private Television Channel Dramas at Youth Perception of Social Liberty: a Qualitative Study, **International Journal for Social Studies**; 2 (10).
- 12- Jiang, Q., & Leung, L. (2018). Life Satisfaction And Gratifications Sought: Korean TV Drama Viewing In Satellite Channels, **The International Communication Gazette**; 74 (2).
- 13- Carmen D. Stavrositu (2017). Does TV Drama Viewing Cultivate Life Satisfaction Perceptions of Youth?, **Mass Communication and Society**, 17:1, 148-171.
- 14- Josiam, B. M., & Spears, D. (2017). Attitudes of Female Adolescents and the Impact of Indian Dramas on Their Language and Dressing, **Mass Communication and Journalism**; 31 (4).
- 15- Shah, A. A.; Nazir, F.; Bhatti, M. B., & Gillani, A. (2016). Female Adolescents and Youth Attitudes to Cultural Effects of Indian Primetime Dramas, **Science International** (Lahore); 28(5): 29-34.
- 16- Jena. A. B. (2016). Television Indian Drama Watching Habits Of 15 Years Age Group Viewers: An Empirical Study, **International Journal of Management Research & Review**; 4 (8).
- 17- Yousaf, Z., & Ammarah, A. (2016). Impact of Indian Dramas on Interaction behavior of female Teens, **Journal of Humanities and Social Science** (IOSR-JHSS); 19 (4), Ver. IV: PP 89-95.
- 18- Al Helal, A. (2015). Toward The Impacts Of Indian Drama Serials On Bangladeshi Family System: **An Overview Of Teens' Perception**, e-BANGI; 8 (2):024-034.
- 19- Josiam, B. M., & Spears, D. (2017). Attitudes of Female Adolescents and The Impact of Indian Dramas on Their Language and Dressing, **Mass Communication and Journalism**; 31 (4).
- 20- Mirsha, K (2017) "History of Indian Drama" [Retrieved on 10 March 2017] available from http://www.indianetzone.com/2/history_indian_drama.htm.
- 21- Zia, A., Raza, S. H., & Ifthikar, M. (2017). Revisiting uses and gratification theory: Mediation of Interpersonal Communication in linking Visual Communication through Holly Wood Movies and Media Orientation of young Girls. **Journal of the Punjab University Historic Society (JPUHS)**, 30(1), P. 26. Retrieved from http://pu.edu.pk/images/journal/HistoryPStudies/PDF_Files/2_V-30-No1-Jun17.pdf.
- 22- Nicholls, C. R. (2017). The Effects of Daily Consumption on Adolescent Girls Attitudes to Indian Serials, **the BYU Undergraduate Journal in Psychology**; 12 (1), Article 5.

- 23- Nicholls, C. R. (2017). The Effects of Daily Consumption on Adolescent Girls Attitudes to Indian Serials, **The BYU Undergraduate Journal in Psychology**; 12 (1), Article 5, p.23.
- 24- Ghale Neeru and Karna Rosy, (2014) **Hindi Daily Soap Rocks the Fashion World, A Term paper**, Date of submission- January 8, 2014 Submitted to – Miss Amy Lam, Lund University, Sweden.
- 25- Fatima, Nabiha (2016). Effects of Satellite Channels (ZEE TV) on Middle Class of Lahore. **M.A. Thesis**, University of the Punjab, Lahore.
- 26- Ruwandeepta, V. D. (2016). Impact of Indian Tele-dramas on Women's Behaviour in Sri Lanka. **International Journal of Communicology**, Vol. 1, No. 1.
- 27- Morshed M, (2015). Indian Drama Serials and their Impacts on our Society. Published in Daily Independent Bangladesh (English Daily) on December 06, 2015.
- 28- Bai, X.; yang, S. Y., & Knapp, M. (2018). Sources and directions of social support and life satisfaction among solitary Chinese older adults in Hong Kong: the mediating role of sense of loneliness, **Clinical Interventions in Aging** 2018:13.
- 29- Wilczek, B. (2018). Media use and life satisfaction: the moderating role of social events, **International Review of Economy**; 65.
- 30- Vermunt, R., Spaans, E., & Zorge, F. (2017). Satisfaction, happiness and well-being of dutchstudents. **Social Indicators Research**, (1).
- 31- Cretti, C. (2015). The relationship between envy, life-satisfaction, and self-esteem for female readers of women's online personal lifestyle blogs. Dissertation Abstracts International, 76.
- 32- Mohamed, M.; Mohammed, M., & Ali, N. A. M. (2017). Positive Youth Development and Life Satisfaction Among Youth, *Journal of Applied Sciences*; 14 (21).
- 33- Cun˜ado J, Pe˜rez de Gracia F (2015). Does media consumption make us happy? Evidence for Spain. **J Med Econ** 25(1).
- 34- Ash, C., & Huebner, E. S. (2016). Environmental events and life satisfaction reports of adolescents: A test of cognitive mediation. **School Psychology International**, 22.
- 35- Wright, N.D. & Val Larsen (2015), "Materialism and Life Satisfaction: A Meta-Analysis" *Journal of Consumer Satisfaction, Dissatisfaction and Complaining Behavior*, 6.
- 36- Bruni L. and Stanca L. (2016), **Income aspirations, Television and Happiness: evidence from the World Values Survey**, *Kyklos*, 59.
- 37- Ferguson D.A. and Perse E.M. (2014), Audience satisfaction among TiVo and ReplayTV users, **Journal of Interactive Advertising**, 9 (3).
- 38- Heuvelman A., Peeters A., van Dijk J. (2015), Irritating, shocking, and intolerable TV programs: Norms, values, and concerns of viewers in The Netherlands, **Communications**; V. 30, Issue 3.

- 39- Kubey, R., Csikszentmihalyi, M. (2017). **Television and the quality of life: How viewing structures everyday experience**. Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum.
- 40- Lee, D.J. (2018) Does television viewership play a role in the perception of quality of life?, **Journal of Advertising**, 27 (1).
- 41- Perse, E.M., Ferguson, D.A. (2015), "The Impact of Newer Television Technologies on Life Satisfaction," **Journalism Quarterly**, 70.
- 42- Rahtz, D. R., Sirgy, M. J., Meadow, H. L. (2016). life satisfaction and television viewership: An exploratory study. **Advances in Consumer Research**, 15.
- 43- Sirgy, M.J., Lee, D.J., Kosenko, R., Meadow, H.L., Rahtz, D., Cicic, M., Jin, G., Yarsuvat, D., Blenkhorn, D., Wright, N. (2017). Does television viewership play a role in the perception of quality of life? **Journal of Advertising**, 27(1).